

أثر تبني الشركات الأردنية للمسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي

دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية

**The Impact of Adopting Jordanian companies of Social
Responsibility on Its Financial Performance**

**An empirical study on the companies listed at Amman Stock
Exchange**

إعداد

محمد احمد جمعة

إشراف

الدكتور عبدالله احمد الدعاس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المحاسبة

قسم المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية

كلية الأعمال

جامعة الشرق الأوسط

كانون الاول، 2017

تفويض

أنا الموقع أدناه "محمد احمد جمعة" أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: محمد احمد جمعة



التوقيع:

التاريخ: 2017 / 12 / 11

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة و عنوانها :

"أثر تبني الشركات الأردنية للمسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي : دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية"

واجيزت بتاريخ 2017/12/11

أعضاء لجنة المناقشة

د. عبدالله أحمد الدعاس

د. راشد محمد سلامة

أ.د وليد زكريا صيام

الجامعة

الشرق الاوسط

الشرق الاوسط

الهاشمية

مشرفا

رئيساً و ممتحناً داخلياً

ممتحناً خارجياً

التوقيع

.....
.....
.....

شكر وتقدير

أشكر الله تعالى الذي منّ علي بإتمام هذا العمل المتواضع راجياً من الله تعالى أن يكون خالصاً لوجهه الكريم...

و انطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم : "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" وإيماناً بفضل الاعتراف بالجميل أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم بإنجاز هذه الرسالة، ولا يسعني إلا أن أعبر عما أختلج بملئ فؤادي من شكر وعرفان وامتنان لأستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور "عبد الله الدعاس" على قبوله الإشراف على هذا البحث ومتابعته له من بدايته وحتى نهايته وعلى ما أجزله من عطاء وسعة صدر وإرشاد لإيصال هذا البحث إلى هذا المستوى، سائلاً المولى أن يجزيه عني خير الجزاء.

ولا بد أن أتقدم بأعذب كلمات الشكر والثناء للجنة التي منحتني الفرصة وتفضلت بقبول مناقشة رسالتي، وختاماً أمل أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث بالطريقة التي تخدم الوطن والدارسين بإذن الله تعالى.

الباحث

الإهداء

إلى من علمني النجاح والكفاح..... إلى من أسندني في مسيرة حياتي وما زلت أرتوي من حكمته وعطفه "والدي" أطال الله بعمره.

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى البشر "والدي".

إلى من هم ملجأى وملاذئ، ومنهم أستمد عزتي وإصراري "إخواني وأخواتي".

إلى "أصدقائي" الذين تسكن مواقفهم المعطاءة أجمل لحظات حياتي.

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع.... راجياً المولى أن ينال القبول والنجاح.

شكري الجزيل وامتناني لكم،،،

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الاهداء
و	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الاشكال
ل	قائمة الملاحق
م	ملخص باللغة العربية
س	ملخص باللغة الانجليزية

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1	المقدمة	1-1
2	مشكلة الدراسة	2-1
3	أهداف الدراسة	3-1
3	حدود الدراسة	4-1
3	أهمية الدراسة	5-1

4	 أسئلة الدراسة وفرضياتها	6-1
7	 مصطلحات الدراسة	7-1

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

9	 الأدب النظري	
9	 تمهيد	
9	 المسؤولية الاجتماعية	1-2
10	 الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية	2-2
13	 الأطراف المتأثرة بالمسؤولية الاجتماعية	3-2
15	 استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية	4-2
19	 المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	5-2
20	 نشأة ومفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	6-2
23	 نطاق محاسبة المسؤولية الاجتماعية	7-2
23	 المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي	8-2
26	 الدراسات السابقة	
39	 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

40	 تمهيد	1-3
40	 منهجية الدراسة	2-3

3-3	مجتمع الدراسة	41
4-3	عينة الدراسة.....	41
5-3	أنموذج الدراسة.....	43
6-3	قياس متغيرات الدراسة.....	44
7-3	المعالجة الاحصائية.....	45

الفصل الرابع

نتائج الدراسة (التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات)

1-4	تمهيد.....	46
2-4	التحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي.....	46
1-2-4	اختبار التوزيع الطبيعي.....	47
2-2-4	اختبار التداخل الخطي واختبار الارتباط الذاتي	47
3-4	الإحصاءات الوصفية للدراسة ومتغيراتها.....	49
4-4	مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة.....	50
5-4	اختبار فرضيات الدراسة.....	53

الفصل الخامس

نتائج الدراسة والتوصيات

1-5	نتائج الدراسة.....	64
2-5	التوصيات	68
	قائمة المراجع	70
	اولاً : المراجع باللغة العربية.....	70

74	ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية
79	ثالثاً: المواقع الالكترونية
81	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
36	تلخيص الدراسات السابقة	1-2
41	شركات مجتمع الدراسة	1-3
42	شركات عينة الدراسة	2-3
47	اختبار التداخل الخطي واختبار الارتباط الذاتي	1-4
49	نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة التابعة	2-4
50	نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة المستقلة	3-4
51	نتائج مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الدراسة الأول	4-4
52	نتائج مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الدراسة الثاني	5-4
54	نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الاولى	6-4
59	نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الثانية	7-4

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الفصل - رقم الشكل
18	استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية	1-2
43	أنموذج الدراسة	1-3

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	نتائج التحليل الاحصائي	81
2	اسماء الشركات الاردنية عينة الدراسة	86

أثر تبني الشركات الأردنية للمسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي

دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية

إعداد

محمد احمد جمعة

إشراف

الدكتور عبدالله احمد الدعاس

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحري أثر تبني الشركات الأردنية للمسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي، وتمثل مجتمع الدراسة بالشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، وتم اختيار عينة الدراسة اعتماداً على معادلة روبرت ماسون (Robert mason) لتكون (149) شركة مدرجة في سوق عمان للأوراق المالية موزعة على فئات مجتمع الدراسة اعتماداً على طريقة العينة الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد "Multiple linear regression". تعديل الملخصات حسب النتائج الجديدة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول (ROA)، ووجود أثر لكل من الأنشطة المتعلقة حماية البيئة والأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول (ROA)، وعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول (ROA)، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لتبني للمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE)، ووجود أثر

لكل من الأنشطة المتعلقة بحماية البيئة والأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE)، وعدم وجود اثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE)، وأوصت الدراسة بحث المسؤولين في سوق عمان للأوراق المالية والجهات الاخرى ذات العلاقة بتفعيل الرقابة على التزام الشركات بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية التي تقوم بها وتحفيز الشركات على القيام بذلك، وزيادة الوعي حول الآثار والانعكاسات التي تتبع القيام بالأنشطة الاجتماعية لما لها من أثر على أدائها المالي.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الأداء المالي، سوق عمان للأوراق المالية.

The Impact of Adopting Jordanian companies of Social Responsibility on Financial Its Performance: An empirical study on the companies listed at Amman Stock Exchange

Prepared by

Mohammad Ahmad Juma

Supervised by

Dr. Abdullah Ahmed Alda'as

Abstract

This study aimed to study the impact of Adopting Jordanian companies of Social Responsibility on Its Financial Performance, The study community is represented by Jordanian companies listed at Amman stock exchange, The study sample have been chosen based on Robert Mason equation which was represented by (149) companies listed at Amman stock exchange distributed on the community groups based on stratified sampling. In order to achieve the objectives of this study, the researcher used the descriptive analytical approach in conducting the study, and to test the hypotheses of the study, Multiple linear regression were used.

The results of the study showed a significant impact of adopting social responsibility on financial performance measured by return on assets (ROA), and an impact of both activities related to environmental control and activities related to human resources development on financial performance measured by (ROA), and no impact of activities related to community service on financial performance as measured by (ROA), and a significant impact of adopting social responsibility on financial performance measured by return on equity (ROE), and an impact of both activities related to environmental control and activities related to human

resources development on financial performance measured by (ROE), and no impact of activities related to community service on financial performance as measured by (ROE), The study recommended to urge officials in ASE and other relevant authorities to activate the supervision on commitment of companies to disclose their social activities and to stimulate companies to do so, raise awareness about the effects and implications of social activities because of their impact on their financial performance.

Keywords: Social Responsibility, Financial Performance, Amman Stock Exchange.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

(1-1) المقدمة

تواجه المؤسسات الاقتصادية في الوقت الراهن تحديات كثيرة نتيجة البيئة المعقدة والمتغيرة من النواحي الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والتقنية، ومع انتشار الشركات الدولية في شتى أنحاء العالم في وقتنا الحالي وتوسع نظرة إدارات الشركات، أصبح هناك للعديد من الجوانب ينبغي تسليط الضوء عليها ليس فقط على الأهداف الاقتصادية للشركة وإنما أيضاً الأهداف الاجتماعية، فالتزام الشركات بتنفيذ المسؤولية الاجتماعية بجانب تعظيم الربح قد أدى إلى تعزيز مما أطلق عليه المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتي تقوم على تقييم الأداء الاجتماعي للشركات.

وتعتبر المحاسبة نظام متكامل غير منفصل عن البيئة ويتفاعل معها ويتكيف باستمرار مع التغيرات التي تحدث بها، وتبعاً للمنظور الذي يعتبر الشركة جزءاً من بيئتها تتأثر وتتوثر بالتغيرات البيئية المحيطة بها، فإنه يجب على النظام المحاسبي أن يتكيف مع جميع التغيرات التي قد تحصل في الشركة (عبد الحسين، 2006).

استجابة لمطالب عملاء الشركات فقد أصبح هناك اهتمام أكبر من قبل إداراتها للمسؤولية الاجتماعية (Bremner, 2009)، حيث تقوم الشركات بأنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف مثل: المحافظة على موظفي الشركة وتعزيز الروح المعنوية لديهم، وتحسين صورة الشركة، والاستجابة لتوقعات العملاء، وبناء علاقات جيدة مع الحكومة والمجتمع المحلي (Henderson, 2007).

ولم يتوقف تأثير الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية على المجتمع فحسب بل كان له أثر رجعي ومهم على أداء الشركة المالي، وعلى نتائج أعمالها وقيمة أسهمها السوقية وذلك جراء الثقة التي تكتسبها من عملائها والتي تنعكس على ولائهم.

بناء على ما سبق قامت هذه الدراسة لتحري تبني الشركات للمسؤولية الاجتماعية وأثر ذلك على أدائها المالي كدراسة تطبيقية على الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية، وذلك بهدف مساعدة إدارات الشركات على اتخاذ القرارات اللازمة المتعلقة بتطبيق المسؤولية الاجتماعية.

(2-1) مشكلة الدراسة

على الرغم من وجود الوعي والإدراك لدى إدارات الشركات بالمسؤولية الاجتماعية وانتشار تطبيقها لدى الكثير من الشركات، إلا أنه ما زالت هناك الكثير من الشركات لا تلتزم بتطبيق المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها، ومن أهم الأسباب التي قد تدفع الشركات غير المطبقة لهذا المفهوم هو الخوف من تحميل تكاليف إضافية وأعباء على الشركة تقلل من ربحها وتضعف من قدرتها على تحقيق أهدافها الرئيسية بسبب تشتيت تركيزها عن أهدافها (belal, 2008)، إلا أنه ومع زيادة وعي وإدراك المجتمعات والحكومات حول المسؤولية الاجتماعية فقد أصبح التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية له تأثير على أعمالها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، الأمر الذي أدى إلى وجود حاجة لاستكشاف أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

(3-1) أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. معرفة فيما إذا كان هناك أثر لتبني الشركات للمسؤولية الاجتماعية مقاسةً بكل من (الأنشطة المتعلقة بحماية البيئة، والأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع، والأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية) على الأداء المالي مقاساً بكل من العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE).
2. تحديد مستوى تطبيق كل من أنشطة المسؤولية الاجتماعية كل على حده وأيهما الأكثر تطبيقاً لدى الشركات المساهمة العامة الأردنية.
3. المقارنة بين قوة الأثر لتطبيق المسؤولية الاجتماعية على العائد على الأصول وعلى العائد على حقوق الملكية.

(4-1) حدود الدراسة

استخدمت الدراسة البيانات المالية المستخرجة من التقارير المالية للشركات المدرجة في

سوق عمان للأوراق المالية في الفترة الممتدة من عام 2012 وحتى 2016

(5-1) أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من زيادة حاجة المجتمع إلى الخدمات المقدمة من قبل الشركات باختلاف أنواعها، في الوقت الذي صاحبت فيه التطورات التكنولوجية العديد من الآثار على المجتمع والبيئة، وهذا بدوره أدى إلى زيادة حجم البطالة وزيادة التلوث، الأمر الذي أدى إلى الحاجة إلى مساهمة الشركات لمساعدة المجتمع والبيئة التي تعيش به من خلال القيام بالأنشطة

المتعلقة بحماية البيئة والأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع، والأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية بهدف القيام بالمسؤولية الاجتماعية الواجبة.

كما تكمن أهمية الدراسة في الواقع الذي فرضته التطورات الجديدة على أنشطة الشركات ومنظمات الأعمال الهادفة إلى تحقيق الربح، وهو ما جعل مستوى المساهمة الاجتماعية للشركة ومسؤوليتها تجاه بيئتها المحيطة من أهم المؤشرات بعد مؤشر الربح التي تقيم مدى فاعلية ونجاح تلك الشركات، لذلك فإنه يمكن لمدراء شركات مجتمع الدراسة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة فيما إذا كان هناك جدوى اقتصادية من تطبيق ممارسات محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

لقد تناولت هذه الدراسة أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي من خلال قياس الأداء المالي بمؤشرين هما العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والمقارنة بين قوة النموذجين لمعرفة أيهما أكثر تأثراً بالمسؤولية الاجتماعية.

وكون هذه الدراسة تم إجراءها اعتماداً على بيانات مالية تم استخراجها من القوائم المالية فإن هذا قد يفتح المجال أمام الباحثين لعمل دراسات أخرى تقوم على اختبار فرضيات الدراسة من خلال الاعتماد على آراء أشخاص ذوي خبرة في السوق مثل المحللين الماليين بهدف مقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

(6-1) أسئلة الدراسة وفرضياتها

في ضوء ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية :

1. ما اثر تبني الشركات للمسؤولية الاجتماعية مقاسةً بكل من (الأنشطة المتعلقة بحماية

البيئة، والأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع، والأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية) على

الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول (ROA)؟

2. ما اثر تبني الشركات للمسؤولية الاجتماعية مقاساً بكل من (الأنشطة المتعلقة بحماية

البيئة والأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع، والأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية) على

الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE)؟

وللإجابة عن اسئلة الدراسة حاولت الدراسة اختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسة الاولى

Ho1: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني المسؤولية الاجتماعية

(حماية البيئة، وخدمة المجتمع، والموارد البشرية) مجتمعة، على الأداء المالي مقاساً بالعائد على

الاصول (ROA) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

ويتفرع من الفرضية الرئيسة الأولى الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الاولى

Ho1:1 لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الشركات للأنشطة

المتعلقة بحماية البيئة على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في الشركات

الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

الفرضية الفرعية الثانية

Ho1:2 لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الشركات للأنشطة

المتعلقة بخدمة المجتمع على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في الشركات

الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

الفرضية الفرعية الثالثة

Ho1:3 لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

الفرضية الرئيسة الثانية

Ho2 لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني المسؤولية الاجتماعية (حماية البيئة، وخدمة المجتمع، والموارد البشرية مجتمعة) على الأداء المالي مقاساً بمؤشرات الأداء مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

وينتفرع من الفرضية الرئيسة الثانية إلى الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الاولى

Ho2:1 لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بحماية البيئة على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

الفرضية الفرعية الثانية

Ho2:2 لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

الفرضية الفرعية الثالثة

Ho2:3 لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

(7-1) مصطلحات الدراسة:

- **محاسبة المسؤولية الاجتماعية:** وتتمثل بمجموعة من الأنشطة الخاصة بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي للشركات وتوصيل المعلومات الناتجة عن القياس والتحليل للأطراف المعنية من أجل مساعدتهم في اتخاذ قراراتهم وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك الشركات (DiSegni et al., 2015)، وقد تم في هذه الدراسة قياس المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من خلال مجموعة من الأنشطة هي:

- **الأنشطة الخاصة بحماية البيئة:** وهي مجموعة أنشطة اجتماعية تهتم بتقليل الأثر السلبي الناتج عن ممارسة أنشطة القطاع على البيئة في سبيل الحفاظ على سلامة البيئة المحيطة بالقطاع والموارد الطبيعية في المجتمع المحلي (المبيضين والظهراوي، 2017).
- **الأنشطة الخاصة بالمجتمع المحلي:** هي أنشطة تقوم على تحقيق أكبر قدر من الفائدة للمواطنين، من خلال تدريب طلبة الجامعات أو تشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة أو المساهمة في الحد من الفقر والبطالة أو تأسيس الجمعيات الخيرية أو المساهمة في الرعاية الصحية، بشكل يساعد على تحقيق الرفاهية الاقتصادية في المجتمع (المبيضين والظهراوي، 2017).

- الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية: وهي أنشطة تهتم بالتزام المنشأة تجاه العاملين لديها بتحسين وضعهم المعيشي والوظيفي من خلال تحسين الخدمات المقدمة لهم وتحسين ظروف العمل وتوفير بيئة العمل المناسبة والاهتمام بدرجة الرضا والطاقة الانتاجية للعاملين (المبيضين والظهاوي، 2017).

- الأداء المالي: وتمثل قدرة الشركة على تحقيق الأهداف الرئيسية لها من نمو واستمرارية وتعظيم الربحية بهدف تعظيم ثروة الملاك من خلال أفضل استخدام للموارد الإقتصادية المتوفرة ضمن القرارات الإستراتيجية المتخذة من قبل الإدارة التنفيذية في تلك الشركات (الخطيب، 2010)، وتم تقييم الأداء المالي في هذه الدراسة من خلال مجموعة من المؤشرات المالية هي:

- العائد على الأصول (ROA): وتتمثل هذه النسبة بعلاقة أرباح الشركة بأصولها، من خلال قسمة صافي الربح على إجمالي الأصول (مجموع الأصول الثابتة والمتداولة) (Gitman & Zutter, 2015)، ومعادلتها كما يلي:

$$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الأصول}} = \text{العائد على الأصول}$$

- العائد على حقوق الملكية (Return on Equity): ويشمل العلاقة بين أموال مالكي المنشأة التي تم استثمارها من جهة وعوائد هذه الأموال من جهة أخرى، حيث تقوم هذه النسبة بقياس مجموع العوائد المتأتية من كل دينار تم استثماره من قبل مالكي المشروع. (Gitman and Zutter, 2012) ومعادلتها كما يلي:

$$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}} = \text{معدل العائد على حقوق الملكية}$$

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

تمهيد

وفي القرن العشرين الماضي وتحديداً في العقود الثمانية الماضية لم يميز الفكر المحاسبي مصطلح المحاسبة المالية عن المسؤولية الاجتماعية حيث لم يكن مُدرجاً ضمن مصطلحاته، إذ ظهر هذا المصطلح لأول مرة في عام 1923م (جربوع، 2007).

نتيجة لتطور المحاسبة على مدار السنين بفعل تطور العلاقة بين أصحاب المصالح والشركات، كانت البداية لتلك العلاقة حول ما يملكه صاحب الشركات الفردية، والتي جمعت بين شخصية الملاك وشخصية الشركة الفردية فقط، ثم نشأت الشركات المساهمة التي أصبح لها شخصيتها التي تتمتع بالاستقلالية عن شخصية الملاك، وبالتالي يقومون بتوكيل وإنابة كوادرات خاصة لإدارة الشركة كون الملاك لا يديرون الشركة. أدى هذا التطور إلى وتوسع نطاق اصحاب المصالح ليضاف اليهم الموظفون والحكومة والبيئة والمجتمع، وبذلك اضافت المحاسبة إلى جملة أهدافها بعداً جديداً وهو البعد الاجتماعي ما أدى إلى ظهور مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية (بدوي، 2007).

(1-2) المسؤولية الاجتماعية

تعرض مفهوم المسؤولية الاجتماعية منذ فترة طويلة لمجموعة من التطورات المتتالية ليصل إلى صورته الحالية، حيث كانت الرؤية نحو الوحدات الاقتصادية والأهداف التي تعتمدها تلك الوحدات فيما يتعلق بأصحاب المصالح تمتلك نظرة مختلفة في البداية. كان سابقاً الاهتمام في

مؤسسات الأعمال يتمحور حول مصالح الأشخاص المالكين لتلك الأعمال حصرياً، وانصبّت العديد من الأهداف حول الانتاج والأرباح بفاعلية وكفاءة، ولكن احتدام التنافس والاختلاف في مصالح المستفيدين غير المباشرين والمباشرين؛ جعل الوحدات الاقتصادية تتمتع بنظرة شمولية أكبر ليتم النظر لها بأنها كيانات اقتصادية اجتماعية، وكانت هذه النظرة هي نواة فكرة المسؤولية الاجتماعية التي صعدت على السطح وظهرت وتطورت (أنور، 2010).

وقد ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية لحيز الوجود بعد إدراك ضرورة اهتمام الشركات بأهداف المسؤولية الاجتماعية إلى جانب تركيزها على مبدأ تعظيم الأرباح وقيمة الشركة، وذلك بسبب كونها جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي تمارس به أنشطتها (المبيضين والظهراوي، 2017).

(2-2) الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية

تواجه عملية تحديد الإطار العام للمسؤولية الاجتماعية صعوبة في تحديد ذلك الإطار، ولكن هذا لم يجعل من الإطار عائماً دون تحديد. وقد تم الاتفاق بصورة عامة في الأدبيات على وجود أربعة أنشطة اجتماعية رئيسية تستطيع الشركات من خلالها أن تحقق مسؤولياتها الاجتماعية (ابو ريشة وآخرون، 2014). يمكن استعراض الأنشطة الاجتماعية على النحو الآتي:

1- الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية:

يضم هذا النشاط مجموعة من الأنظمة الاجتماعية التي يكون هدفها الأساسي تجنب الآثار السلبية الناتجة عن تأدية الشركة نشاطها الذي من شأنه التأثير على البيئة. وتهدف أنشطة تنمية الموارد البيئية إلى: المساهمة الفاعلة في حماية البيئة، والمحافظة على الموارد الطبيعية التي تحيط بالشركة (وهيبة، 2009).

وتعتبر الأنشطة الواقعة ضمن هذه المجموعة من أبرز مجموعات المسؤولية الاجتماعية، نتيجة زيادة استغلال الموارد الطبيعية، وبفعل التطور التقني وما يترتب عليه من تضخم في

المخلفات الصناعية. تحدث المشاكل البيئية بصورة واسعة على كافة المستويات، وترتبط أنشطة تنمية الموارد البيئية بطبيعة الحياة، فيتوسع أثر هذه الأنشطة ليشمل نفقات الدولة وما يترتب على ميزانيتها (بدوي، 2007).

كما تشمل أنشطة تنمية الموارد البيئية المظاهر البيئية للنشاط الإنتاجي، وذلك من خلال حماية الموارد الطبيعية، والرقابة على سلامة البيئة التي تحيط بالشركة. وبسبب الأضرار التي تترتب على البيئة من تلوث للتربة، والهواء، والماء؛ فإن أنشطة تنمية الموارد البيئية تصنف ضمن أهم الأنشطة في المسؤولية الاجتماعية (جربوع، 2007).

2- الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية:

تركز أنشطة هذا المجال على الموارد البشرية، حيث تعمل بشكل فاعل من أجل تحقيق أهداف الشركة، وبالتالي فهي تضم الأنشطة التي تساهم في تحسين ظروف وأوضاع الأفراد العاملين فيها بصورة عامة. ويعد مجال أنشطة تنمية الموارد البشرية مجالاً داخلياً في المسؤولية الاجتماعية، فينبغي على الشركات أن توفر للعاملين لديها كل ما هو جيد، وبأفضل الوسائل، كونهم يشكلون رأس المال البشري لأي منظمة، لذلك إن التركيز على عامل المسؤولية الاجتماعية بصفة خاصة عن غيره من العوامل؛ أصبح هدف العاملين الماهرين على المستوى الوطني والعالمية (Eweje & Bentley, 2006).

وتُعَدّ الأنشطة المتعلقة بالموارد البشرية بمثابة مجموعة داخلية وواحدة من مجموعات المسؤولية الاجتماعية (الفضل وآخرون، 2002).

ويمثل مجال الموارد البشرية مدى تأثير الأنشطة على الموارد البشرية فيها والمتمثلة بالأفراد العاملين فيها، والتي تهدف بالدرجة الأولى للوصول لأهداف وغايات الشركة المطلوبة منها. من هنا نجد أن هذه الأنشطة تركز على وضع وظروف الموظفين من أجل رفع مستوى المعيشة

لديهم، من خلال: تنفيذ برامج التدريب المتوفرة للموظفين، وتقديم التسهيلات، وإجراءات التعيين والاستقطاب، ومستويات الرواتب والأجور، وخطط الحوافز المعنوية، وتعليم الموظفين، وعائلاتهم، وتنفيذ سياسات تحقيق الرضا الوظيفي، وتقديم التأمين الصحي المجاني، ووسائل الأمن الصناعي (Rahahleh & sharairi, 2008).

3- الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع:

يعتبر المجتمع المحلي هو النطاق الذي تعمل ضمنه هذه الأنشطة، حيث تُولي منظمات الأعمال المجتمع المحلي أهمية كبرى بوصفه يشكل قاعدة أساسية تأمل من خلالها أن تقوي العلاقات وتقويها عن طريق زيادة الكثير من الرفاهية العامة؛ مما يستدعي قيامها ببذل المزيد من الجهود في أنشطتها تجاه المجتمع المحلي بكافة شرائحه (Anselmsson & Johansson, 2007).

تضم هذه المجموعة أنشطة تعمل على توفير مصالح وفوائد للمجتمع المحلي والمجتمع بصورة عامة، مثل: قيامهم بإنشاء حضانات لأطفال المنطقة، ودعم الجمعيات الخيرية، وإتاحة الفرصة أمام طلبة الجامعات للتدريب، والمشاركة في برامج الرعاية الصحية لتقليل من الاوبئة والأمراض. وتتواصل الشركة مع المجتمع المحلي في سبيل تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية؛ مما يزيد من ديمومة الشركة واستمراريتها. وتعدّ الأنشطة في هذا النطاق تتمتع بطابع الالتزام الطوعي والاختيارية (Algray et., 1995).

4- الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات والخدمات:

يتضمن نطاق هذه المجموعة الأنشطة المرتبطة بالعلاقات مع الزبائن من حيث تحقيق رضاهم عن المنتج أو الخدمة، وتتضمن هذه الأنشطة المظاهر للمنتجات مثل صلاحيتها للاستخدام وتقديم المنافع المرجوة منها وكذلك اثرها على تلوث البيئة اضافة إلى تحقيقها لرضى

المستهلك. كما أن هناك أنشطة أخرى متعلقة بالصدق في الاعلان عن المنتج أو الخدمة، ووضوح طريقة الاستخدام، وانخفاض المخاطر المرتبطة بهم (Hossain et. al, 2006).

وتتضمن هذه المجموعة جميع تكاليف الأداء التي تدخل ضمن خدمة المستهلكين، حيث تحتوي هذه الأنشطة على، تكاليف ضمانات المتابعة لما بعد البيع، وتطوير العاملين، بالإضافة إلى تكاليف الرقابة على تكاليف البحث والتطوير، وتكاليف جودة الانتاج. وتتضمن هذه المجموعة أنشطة توفر الرضا لدى المستهلكين، من خلال المنافع التي يتم تحصيلها من الخدمات والمنتجات التي تقدمها (وهيبة، 2009).

وعلى المستوى المحلي، فقد بلغ إجمالي إنفاق الشركات الأردنية المدرجة في السوق الأولي في سوق عمان للأوراق المالية على المسؤولية الاجتماعية (27) مليون دينار خلال عام 2013، و(27.3) في عام 2013، وهو ما يمثل 3% من صافي أرباحها. كما تبين أن مجمل إنفاق الشركات الأردنية ككل على المسؤولية الاجتماعية في المملكة تراوحت قيمته ما بين 60-90 مليون دينار سنوياً، حيث تقوم الشركات الأردنية بممارسة الأنشطة الاجتماعية بالتركيز على القطاع التعليمي، والقطاع الصحي، وقطاع التنمية المجتمعية، وقطاعي الشباب والرياضة والبيئة (صحيفة الرأي، 2014).

(2-3) الأطراف المتأثرة بالمسؤولية الاجتماعية

إن المسؤولية الاجتماعية للشركات تقوم على عدم اقتصار أهداف الشركات على تعظيم أرباحها وقيمتها السوقية وتحقيق النمو والازدهار لها، وإنما وضع أهداف أيضاً تساهم بخدمة أفراد المجتمع المحلي، وذلك بسبب كونها كمثل الكائنات الحية في المجتمع تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة

بها (العناتي، 2009). وهناك العديد من الأطراف والجهات التي تتأثر بالمسؤولية الاجتماعية، من أهم هذه الجهات (الغالبى والعامري، 2008):

1- المالكون: حيث يتأثر المالكون بأمور عديدة، مثل: سلامة الموقف الاخلاقي، والقانوني، ورسم صورة محترمة للشركة في المجتمع، وزيادة قيمة الشركة، وتعظيم قيمة السهم، وتحقيق الأرباح.

2- العاملون: يتأثر العاملون بالعديد من الأمور، مثل: مشاركة القرارات، والعدالة الوظيفية، وظروف العمل الصحية المناسبة، والتطوير والتدريب المستمر، والفرص الوظيفية، والترقية، والأجور والمرتبات، وغيرها من الامتيازات.

3- الزبائن: ويتأثر الزبائن بالعديد من الأمور، مثل: جودة النوعية، والسعر للمنتجات، وأمان المنتجات عند استعمالها، وتوفير الوسائل للحصول على الخدمة والمنتج، والالتزام بمعالجة الأضرار في حالة حدوثها، وإعادة تدوير الأرباح لمصلحة فئات من الزبائن، بالإضافة إلى الالتزام الأخلاقي.

4- البيئة: وتتأثر البيئة بالعديد من الأمور، مثل: الحد من مخاطر البيئة، والعمل على تقليل استهلاك الطاقة، وترشيد استخدام المياه، وحماية التنوع البيئي، ومعالجة المخلفات، وتقديم حوافز ومكافآت للأفراد العاملين الفاعلين بمجال البيئة، والعمل على مشاركة ممثلين عن البيئة في مجلس الإدارة، وتوضيح السياسات المتعلقة باستخدام المواد، بالإضافة لربط الأداء البيئي بالشركة، وتوفير المدونات الاخلاقية المتعلقة بالبيئة.

5- المجتمع المحلي: ويتأثر المجتمع المحلي بالعديد من الأمور، مثل: دعم مؤسسات المجتمع المدني، ودعم الأنشطة الاجتماعية، ودعم المراكز العلمية، ومؤسسات التعليم، واحترام

العادات والتقاليد، وعدم خرق السلوك والقواعد العامة، ودعم البنى التحتية، ومحاربة الرشوة، والحد من الفساد الإداري.

6- الحكومة: وتتأثر الحكومة بالعديد من الأمور، مثل: تسديد الالتزامات الضريبية والرسوم بصورة صادقة، وتعزيز سمعة الحكومة والدولة في التعامل الخارجي، واحترام مبدأ تكافؤ الفرص بالتوظيف، واحترام الحقوق المدنية لكافة الأفراد دون التمييز بينهم، وتعزيز الجهود الصحية وخاصة فيما يتعلق بالأمراض المزمنة، والالتزام بالقوانين والتشريعات التي تصدر من الحكومة.

7- الموردون: ويتأثر الموردون بالعديد من الأمور، مثل: وجود أسعار مقبولة وعادلة للمواد، وتطوير استخدام المواد، وتدريب العاملين على تجهيز المواد بكافة أساليب تطوير العمل، وتسديد الالتزامات، والصدق بالتعامل.

8- المنافسون: ويتأثرون بعدة أمور تتعلق بعدالة ونزاهة المنافسة، بحيث تكون المنافسة قائمة على عدم الاضرار بمصالح الآخرين.

(2-4) استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية

ساهمت الاستراتيجيات الاجتماعية والبيئية في زيادة مكانة الأداء المالي والوحدات الاقتصادية نظراً للفوائد التي تحققها في عالم الأعمال، بالإضافة إلى قدرتها على الوفاء بالمتطلبات التشريعية. ويتمثل تطبيق الاستراتيجيات من خلال الاستجابة للقوانين الاجتماعية والأنظمة البيئية التي تتعدى التشريعات والقوانين وتأخذ منحى المبادرات التطوعية، كل هذا دفع الوحدات الاقتصادية إلى العمل بفاعلية وزيادة الجهود لتكون وحدة اقتصادية ملتزمة أخلاقياً، حيث تتبنى الوحدات الاقتصادية هذا النهج من مدونات السلوك والعمل الخيري الاستراتيجي، وتتحلى بالصفات

العالية من السلوك، حتى يحقق للمستثمرين رغباتهم المتمثلة بالعوائد المالية والأرباح بفعل استثماراتهم في تلك المبادرات الطوعية.

وبالنظر إلى القطاع الحكومي فهو يتطلع إلى التنمية الاقتصادية الاجتماعية الوطنية الإقليمية عن طريق الوحدات الكبيرة لديه التي تحقق له هذه النقلة في مجال التنمية، بينما الشركات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني؛ فإنها تعكف على مطالبة الوحدات الاقتصادية بمزيد من الالتزام بمقاييس عالية الجودة التي من شأنها أن تتيح للمجتمعات المحلية مزيداً من الموارد، بالإضافة إلى دورها في حماية حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة (Strachan et al, 2003).

ومع تزايد اهتمام الوحدات الاقتصادية بأنشطة المسؤولية الاجتماعية لتلبية رغبات أصحاب المصالح، يجدر الانتباه إلى عدم تجاوز التوسع في هذا الاهتمام على حساب حملة الأسهم، (Moser & Martin, 2012). إن عدم تعدي الشركة بتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية عن الفوائد المتحصلة منها يؤدي إلى زيادة قيمة حاملي الأسهم. فمثلاً عندما تبدأ الشركة استثماراً في مجال الطاقة المتجددة، مثل: وضع نظام للخلايا الشمسية لتوليد الكهرباء، فإنه يتوجب تحديد المنافع، بحيث تكون المنافع التي تعود عليها من استعمالها الكهرباء أعلى من تكلفة الاستثمار. ومن هنا عندما يدرك المدراء أنهم يحققون منافع ويخدمون جميع الأطراف؛ من تلبية حاجات المجتمع، وحماية البيئة، وفي الوقت ذاته تعظيم قيمة المساهمين؛ فإنها ستسعى بكل تأكيد للإنفاق بشكل أكثر في مجال الطاقة المتجددة، لقدرتهم على توقع تلك المنافع والتنبؤ بها (Benabou & tirole, 2010).

وقد تبنت الوحدات الاقتصادية أربع استراتيجيات. وقد أصبحت هذه الاستراتيجيات تمثل منهجاً تطبيقياً لمواجهة قضايا المسؤولية الاجتماعية والمساهمة الاجتماعية، وقد تم حصر هذه الاستراتيجيات المتمثلة فيما يأتي (الحمدي، 2003):

1- الاستراتيجية المعرقة Obstructionist Strategy: تتجاهل الوحدات الاقتصادية

المسؤوليات الاجتماعية وتحاربها وتبعد عنها أسلوب إدارتها؛ كونها تعتمد فقط المنافع والمتطلبات الاقتصادية دون غيرها، وتتخلى الشركة هنا عن مسؤوليتها أمام الجمهور، وتستجيب للمشاكل، بعد معرفة الجمهور بها دون الاكتراث للأخطاء ولمدى تأثيراتها السلبية، فهي فقط تنفس عن غضب الجمهور وتعمل على تهدئتهم، فالشركة هنا تعمل باستراتيجية ردود الأفعال وما ينتج عنها فقط.

2- الاستراتيجية الدفاعية Defensive Strategy: وتتبنى الشركة بناءً على هذه الاستراتيجية

مبدأً تكتيكي من خلال المناورات القانونية؛ بهدف مواجهة المسؤوليات القانونية والاقتصادية. وتعتمد هذه السياسة على تجاوز وتخفيض الالتزامات التي ترتبط بالمشاكل التي تتسبب بها الشركة، لتواجه بصورة أقل قانونية المطالبات القوية بحماية البيئة والمستهلك وتتصدى للضغوط السوقية والتنافسية المتزايدة عليها في ذات الوقت.

1-3- الاستراتيجية التكيفية Accommodative Strategy: وتتعلق الوحدة الاقتصادية

المستخدمة لهذا النوع من الاستراتيجيات التوفيقية التي تشير إلى تبني الحد الأدنى من المتطلبات الأخلاقية من خلال الالتزام بالمسؤوليات الاقتصادية والقانونية والأخلاقية. وتقوم الوحدة الاقتصادية المستخدمة لهذا النوع من الاستراتيجيات على عدم تجاوز التشريعات الحكومية، حتى لا تتعرض للمسائلة القانونية. ويكون سلوك الوحدة الاقتصادية المستخدمة لهذا النوع من الاستراتيجيات منسجماً مع المعايير والقيم والتوقعات السائدة في

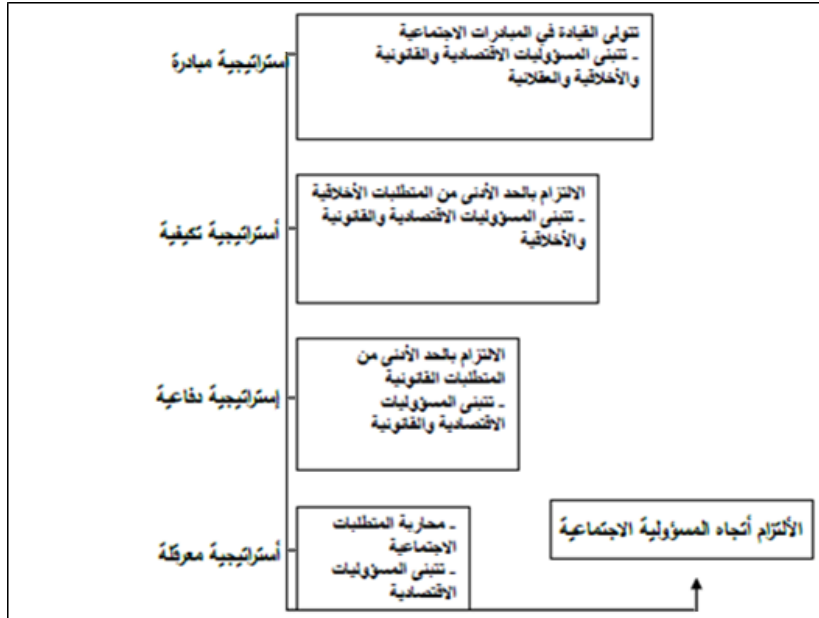
المجتمع، حيث ينشأ سلوكها عن الضغوط الخارجية فقط، ولا يكون نابعاً عن ثقافتها وإدراكها.

3- الاستراتيجية المبادرة Proactive Strategy: تتبنى الشركة من خلال هذه الاستراتيجية

مبدأ الأخذ بزمام المبادرة. وتتصف الإدارة هنا بمستوى كافٍ من الحرية بشكل يجعلها قادرةً على مؤازرة المبادرات والأنشطة التي تقوي وجودها في السوق وسمعتها الاقتصادية. وتكون الاستجابة للمسؤوليات الأخلاقية، والاقتصادية، والقانونية وفقاً لاستراتيجية المبادرة؛ نابعة عن الرغبة الذاتية للشركة في الاستجابة لهذه المسؤوليات، وتكون متأهبة لمواجهة التهديدات والضغوط الخارجية، وتمتلك القدرة على التعامل مع الاتهامات الملقاة عليها، وتتيح المجال لوجود المتطلبات الاجتماعية.

وقد وضع Schermerhorn الاستراتيجيات السابق ذكرها من خلال الرسم التوضيحي الذي

يوضح درجات التزام الشركة صوب معايير المسؤولية الاجتماعية التي حددت مسبقاً:



الشكل رقم (1-2) استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية

المصدر (Schermerhorn, 2001: 128)

(5-2) المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

تعد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من المواضيع الحديثة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين والوحدات والاقتصادية، وبناء على ازدياد تبني المسؤولية الاجتماعية في شركات الأعمال، أصبح الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يؤثر في قرارات مستخدمي القوائم المالية، وهو ما أدى إلى توجه مستخدمي القوائم المالية نحو الشركات التي تتبنى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (عنيزة وعلي، 2012).

عرف عنيزة وعلي، (2012، ص 160) محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها: الأنشطة التي يتم من خلالها قياس وتحليل الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الوحدة المحاسبية وتوصيل المعلومات اللازمة للفئات والجهات المختصة بهدف مساعدتهم في عملية تقييم واتخاذ القرارات. وأوضح (خلف، 2009) وجود العديد من الفوائد المرجوة من المحاسبة الاجتماعية المتمثلة بما يأتي:

1- تمكين الشركة من تقدير كلف الإنتاج، بهدف الوصول بها إلى المصداقية، والبعد عن حساب الكلفة بطريقة وهمية؛ مما يؤثر على المصداقية في تسعير المنتجات، وبالتالي التأثير على أرباح الشركة.

2- تمكين الشركة من خصخصة الكلف على مراكز الخدمات، ومراكز الكلف، والعمليات، والمنتجات بصورة مناسبة؛ لتسهيل عملية تطبيق نظام محاسبة المسؤولية.

3- تمكين المدراء من تحقيق بعض الغايات والأهداف، مثل: تحسين نوعية البيئة، وخفض التكلفة.

4- تحفيز الطاقة الإبداعية لدى العاملين في الشركة؛ للتعرف على الأساليب والطرق التي تقود لخفض الكلف.

5- تحفيز الشركة من أجل تحقيق تغيير في العمليات الإنتاجية، مما يقود إلى التقليل من استخدام الموارد، وإعادة تسويق وتدوير المخلفات وخفضها.

6- توعية الأفراد العاملين في الشركة بقضايا السلامة المهنية والصحة.

7- زيادة فرصة وصول الشركة للمميزات التنافسية، وزيادة رضا الزبائن عن الخدمات والمنتجات، عن طريق قياس الاداء البيئي والاجتماعي، والعمل على دمج المحاسبين الإداريين في فريق عمل؛ بهدف الحصول على مدخل استراتيجي للمحاسبة الإدارية، بالإضافة إلى فهم وإدارة الكلف البيئية، ودمج البيئة في قرارات النفقات الرأسمالية، وإدارة وفهم كلف إعادة التدوير.

(2-6) نشأة ومفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

لم يكن اصطلاح المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هو احد المصطلحات المستخدمة في الفكر المحاسبي، إذ أن مسؤولية اي وحدة بالدرجة الاولى مسؤولية اجتماعية، وأن بقاء اي وحدة واستمرارها يحتم عليها أن تستلزم وتستوفي مسؤولياتها الاجتماعية عند اداء وظائفها المختلفة (أبو سمره، 2009).

ولوحظ الاهتمام من قبل الباحثين بدوائر البحث العلمي، والمنظمات المهنية، والجامعات في الدول الخارجية، بمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أن القضاء الأمريكي قد ساهم في إصدار القوانين التي تحمل دلالات تدور حول ضرورة الوفاء والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل الوحدات الاقتصادية (جربوع، 2007).

وقد تم تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها: مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لوحدة محاسبية معينة وتوصيل المعلومات اللازمة للفئات والطوائف المختصة بذلك لغرض مساعدتهم في عملية تقييم واتخاذ القرارات (عنيزة وعلي، 2012).

وتعدّ المسؤولية الاجتماعية بمثابة التزام ومساهمة في التنمية المستدامة من قبل أصحاب النشاطات الاقتصادية عن طريق العمل مع المجتمع المحلي، من أجل تحقيق مستوى معيشي جيد بطريقة تخدم كلاً من التنمية والاقتصاد معاً. وينبغي على القطاع الخاص أن يُفعل الدور التنموي له من خلال نشوء قوة دافعة وبمبادرة وإقدام -من قبل صناع القرار- في الشركة (ASongu, 2007).

كما تم تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها تهتم بالمعرفة حول تأثير شركة ما على المجتمع وكذلك حول العلاقة مع اصحاب المصالح، وهم جميع المجموعات التي تؤثر أو تتأثر بانشطة الشركة، وأنها عبارة عن تحليل منظم لتأثيرات شركة ما على المجتمعات المهمة أو اصحاب المصالح مع مدخلاتها كجزء من البيانات التي يتم تحليلها لاغراض القوائم المالية (الفداع، 2008).

وتم تعريفها أيضاً بمعناها العام بانها العلاقة ما بين المنظمة والمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه، وهي تركز على الالتزامات التي يتوجب على المنظمة الوفاء بها اذا ارادت أن يتم اعتبارها متمتعة بصفات المواطنة الجيدة (ASongu, 2007).

وتمثل المسؤولية الاجتماعية نشاطات الشركة من أجل تحمل مسؤولياتها التي تنتج بفعل تأثير تلك الأنشطة التي تطبقها على المجتمع والنطاق الذي يحيط بها، لتكون تلك الأنشطة متوافقة مع التنمية المستدامة ومنافع المجتمع.

وتسلط المسؤولية الاجتماعية الضوء بشكل خاص على السلوك الأخلاقي، بالإضافة لاحترام الادوات الحكومية والقوانين، من خلال الاندماج مع نشاطات الشركة اليومية. وتعدّ المسؤولية الاجتماعية بمنزلة الالتزام من أجل حصر الأضرار التي يتوقع حدوثها على المجتمع وتجنب وقوعها، وزيادة الشعور الكبير بمدى أهمية تأثير المنفعة الحاصلة منها لفترة دائمة ومستمرة.

وتُصنف قطاعات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤوليات ذات طبيعة خيرية وأخلاقية، بالإضافة لكونها مسؤوليات اقتصادية وقانونية بنفس الوقت. وتعتمد المسؤولية الاجتماعية على الأهداف التي تأخذها بصورة التزامات بعيدة المدى، دون إغفالٍ للاعتبارات الاخلاقية، وتضع في الحسبان المبادرات التي تقوم بها منظمة الاعمال الحقيقية، بهدف تعزيز صورتها أمام المجتمع، من خلال الوفاء بالالتزامات وتحقيقها (Belal, 2008).

وينظر الغالبي والعامري، (2005) إلى المسؤولية الاجتماعية بأنها عقد بين المجتمع والشركة يتم من خلاله إلزام الشركة بتحقيق منافع المجتمع والعمل على إرضائه، حيث تعتمد الشركة القيام بالعديد من الأنشطة الاجتماعية المتعددة مثل مكافحة التلوث، ومحاربة الفقر، وحل مشاكل المواصلات والسكن وتوفير العديد من فرص العمل نتيجة التزام الشركة نحو المجتمع الذي تنتمي إليه بتحقيق مصالح أفراد المجتمع.

وتعدّ المسؤولية الاجتماعية التزام للتعامل بصورة أخلاقية من جهة شركات الاعمال من أجل المساعدة في تحسين طبيعة الظروف المعيشية للقوى العاملة، ومن يشملهم من عائلات والمجتمع بصورة كلية وهذا من شأنه العمل على توفير التنمية الاقتصادية في أي مجتمع وبين أفراد.

(7-2) نطاق محاسبة المسؤولية الاجتماعية

يتصف نطاق المسؤولية الاجتماعية بالطبيعة المتغيرة، حيث يتغير نطاق المسؤولية الاجتماعية من زمن لآخر، ومن مكان لآخر. من البديهي أن يكون من الصعب أو غير المنطقي تحديد أنشطة اجتماعية ثابتة تصلح لجميع الأزمنة والأماكن، فالمشكلات الاجتماعية التي تصلح في مجتمع وزمن محددين قد لا تصلح نفسها مع مجتمع آخر أو في زمن آخر (عنيزة وعلي، 2012). ويمكن توضيح العوامل التي تلعب دوراً في تحديد نطاق المسؤولية الاجتماعي على النحو الآتي:

- 1- **العامل الزمني:** ان أنشطة المسؤولية الاجتماعية ذات طبيعة متحركة (غير مباشرة) تتغير من زمن إلى آخر تبعاً لتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة (بدوي، 2007). فمن الصعب تحديد مجموعة ثابتة لأنشطة المسؤولية الاجتماعية، فأنشطة المسؤولية الاجتماعية التي قد تصلح في مجتمع ما وزمن ما، قد لا تصلح لنفس المجتمع في زمن لاحق (الفضل ونور والدوغجي، 2002).
- 2- **العامل المكاني:** إن الأنشطة الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وفق اختلاف الثقافات الدينية والمفاهيم السياسية السائدة في كل مجتمع تفرض على الشركات سلوكات معينة لادائها. وفي نفس الوقت تحدد تلك القيم والمفاهيم سلوكات الشركات المقبولة أو المفروضة اجتماعياً (حنان، 2003).

(8-2) المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي

ويعرف الأداء المالي بأنه: مدى النجاح المالي الذي تستطيع فيه الشركات أن تعظم ثروة ملاكها، وذلك من خلال الحصول على أعلى عائد ممكن لاستثماراتهم. وتوجد مقاييس متعددة

لقياس الاداء المالي. ويعتبر العائد على الموجودات، والعائد على حقوق المساهمين من اكثر المقاييس شيوعاً (Mahoney & Roberts, 2007).

يعدّ الاداء المالي من الأدوات الفاعلة لتقييم أداء الشركات بصورة عامة. وتتبع تلك الأهمية من عدم وجود مفهوم واحد للأداء المالي ومحدداته، فكل طرف يفسر الأداء المالي بناءً على مصالحه، فتسعى الشركة إلى البقاء والاستمرار، ويسعى الموظف لرفع مستوى الحوافز والأجور، ويهدف الجهاز الحكومي إلى تنمية عوائد الضرائب، والمساهم يرغب بتعظيم ثروته، بينما المجتمع يتقرب تحقيق العدالة الاجتماعية ورفاهية الأفراد والرخاء الاقتصادي (عبدالغني، 2006).

ويعتبر الأداء المالي العامل المشترك بين المدراء، والباحثين، والكتاب، في عمليات تقييم الأداء في العديد من الشركات، بهدف تحقيق القدرة الايرادية في الشركة. ويقصد بالقدرة الكسبية قدرة الشركة من أجل تحقيق فائض من الأنشطة الاستثنائية والرأسمالية والجارية، بهدف مكافأة عوامل الانتاج. أما القدرة الايرادية، فهي مدى قدرة الشركة على انتاج وتوليد الايرادات من الأنشطة الاستثنائية أو الرأسمالية أو الجارية (الدعاس، 2010).

وتعتبر العلاقة بين الأداء المالي ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية علاقة جدلية، تحتوي في طياتها على قضية رئيسية للشركة وهي اتجاه العلاقة (محايد أم سلبي أم ايجابي) (fauzi & Idris, 2010).

ويترتب على تطبيق المسؤولية الاجتماعية تكاليف مالية عالية على الشركة، وبنية التعويض عن تلك التكاليف؛ تأمل الشركات أن تحصل على الفوائد الاقتصادية والاجتماعية (guney, 2010).

وتعددت النتائج حول اتجاه العلاقة بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، وتتباين وجهات النظر التي تتحدث عن تلك العلاقة؛ فأصحاب علم المحاسبة لديهم

قناعاتهم الخاصة، وأصحاب الأبحاث العلمية لديهم نتائج تشكل آراء خاصة بهم، وبذلك فإن العلاقة بينهم تتخذ إحدى الاتجاهات الآتية:

أ- الاتجاه السلبي: يجادل أصحاب هذا الاتجاه حول مسألة الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية بوصفها تقود الشركة إلى مزيد من التكاليف التي تخفض من ثروة المساهمين وتقلل أرباحهم. ويشير هذا الاتجاه إلى وجود علاقة سلبية بين الأداء المالي وإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وتعتمد العلاقة بينهم على مبدأ الانتهازية الإدارية التي تقود إلى زيادة الربحية؛ نتيجة تخفيض الإنفاق على المسؤولية الاجتماعية، مما ينعكس على زيادة التعويضات للإدارة. وعندما يتحول الأداء المالي ويوصف بالضعيف؛ فإن المدراء سيقومون بالإنفاق على البرامج الاجتماعية لتحويل وتشتيت الانتباه عن هذا الأداء المتواضع (wright & ferris, 1997).

ب- الاتجاه المحايد: يزعم هذا الاتجاه المقولة التي تدعي أن البيئة التي تحيط بالشركات وتعمل من خلالها هي بيئة غير مباشرة ومعقدة. ويقدم هذا الاتجاه الأعذار لعدم وجود هذه العلاقة بناءً على نظرية (توازن السوق) أي العرض والطلب، ويقدم فروضاً بأن موازنة تكاليف الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية يتم عن طريق تقليل التكاليف الأخرى الجارية (Linthicum et al., 2010).

ج- الاتجاه الإيجابي: يتبنى أصحاب هذا الاتجاه طريقة الاستثمار في الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية لتستطيع من خلالها تحقيق الأرباح، وذلك عن طريق التقليل من التكاليف وتعزيز إنتاجية الموظفين. كما يعتمد هذا الاتجاه التوجه نحو إعفاء المبالغ التي يتم إنفاقها على الأنشطة الاجتماعية من الضرائب؛ مما يدفعها للتوسع في منتجاتها،

وتقليل التعرض إلى المخاطر، كون هذه الأنشطة الاجتماعية تتجه في استثماراتها إلى الابتعاد عن الضرائب (Orlitzky et al., 2003).

وكنتيجة لتعدد الآراء حول العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة؛ تم في هذه الدراسة قياس مدى تأثير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، للتعرف على نوعية هذا الأثر في الاداء المالي للشركات الأردنية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية.

ثانياً: الدراسات السابقة

تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وفيما يلي عرض لهذه الدراسات وفق تسلسلها الزمني من الأحدث فالأقدم:

دراسة المبيضين، الظهراوي، (2017) بعنوان: "أثر إفصاح شركات قطاع الصناعات الاستخراجية والتعدينية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للقطاع"

وكان هدفها التعرف على طبيعة افصاح شركات قطاع الصناعات الاستخراجية والتعدينية المساهمة العامة الأردنية عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية والمتمثلة بكل من (حماية المستهلك، حماية البيئة، خدمة المجتمع المحيط، وحماية العاملين) وأثر ذلك على الأداء المالي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة والتي تكونت من (34) مديراً مالياً وإدارياً عاملين في (17) شركة من شركات القطاع، وتم استرجاع (29) استبانة صالحه لاستخراج نتائج الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد اثر للافصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية الخاصة بحماية المستهلك

وحماية البيئة وخدمة المجتمع على الأداء المالي للقطاع، كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اثر للإفصاح عن تكاليف الخاصة بحماية العاملين على الأداء المالي لشركات القطاع.

دراسة (Hirigoyen & Rehm, 2015) بعنوان :

Relationships between Corporate Social Responsibility and Financial Performance: What is the Causality?

وسعت إلى البحث في العلاقة السببية بين مختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات (الموارد البشرية، حقوق الإنسان في مكان العمل، الالتزام المجتمعي، احترام البيئة، سلوك السوق والحوكمة) وبين الأداء المالي (العائد على حقوق الملكية، العائد على الأصول). واستندت الدراسة على عينة مكونة من (329) شركة مدرجة في عدة مناطق جغرافية (الولايات المتحدة وأوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ) خلال فترة شملت العامين 2009 و2010، وتم استخدام تحليل الانحدار الخطي واختبار السببية لدراسة العلاقات السببية بين والمسؤولية الاجتماعية، والأداء المالي، وأظهرت النتائج أن زيادة المسؤولية الاجتماعية لا تؤدي إلى تحسين الأداء المالي، بل إن الأداء المالي يؤثر سلباً على المسؤولية الاجتماعية للشركات.

دراسة (ابو ريشة وآخرون، 2014) بعنوان: "محاسبة المسؤولية الاجتماعية على المواقع

الإلكترونية: حالة الأردن"

هدفت إلى البحث في أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وتم تقسيم الأنشطة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية إلى أربع أنشطة (الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية، الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية، الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع، الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات). ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى المواقع

الإلكترونية للشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية، حيث بلغت عينة الدراسة (61) شركة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الإفصاح للأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية والأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع في القطاع الخدمي اقل من المتوسط، وأن مستوى الإفصاح للأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي على مستوى القطاعين معاً اقل من المتوسط، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقات حول الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية الصناعي المساهمة العامة الأردنية، وأنه لا يوجد أثر لحجم الشركة في مستوى الإفصاح للأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركات القطاعين الخدمي والصناعي معاً أو على المستوى الصناعي.

دراسة (أحمد، 2014) بعنوان: "مدى التزام شركات المساهمة العامة بالإفصاح البيئي في التقارير المالية المنشورة دراسة تطبيقية-مجموعة سوداتل للاتصالات المحدودة (السودان)"

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار مدى التزام شركات المساهمة العامة في السودان بالإفصاح البيئي في التقارير المالية المنشورة مع التركيز على مجموعة سوداتل للاتصالات المحدودة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتناسبه وطبيعة الدراسة، وقد تم تحليل محتوى التقارير المالية للشركة موضوع الدراسة للعام (2011). وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: لا تفصح التقارير والقوائم المالية لشركة سوداتل عن المعلومات البيئية سواء على مستوى التقارير والقوائم المالية السنوية أو في قوائم مالية منفصلة، ولم تتناول الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للشركة أي ذكر أو أي نص للمخاطر البيئية التي قد تتجم عن طبيعة نشاط الشركة وما يسببه من اثار بيئية يترتب عليها تحمل الشركة اثاراً مالية نتيجة للأضرار البيئية، كما وأظهرت نتائج أن هنالك تجاوزاً من قبل الشركة حيال المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بمجال المجتمع المحلي

والمساهمات الاجتماعية، حيث جاء هذا التجاوب في صورة دعم مباشر لمشروعات التنمية الاجتماعية والمتمثلة في الصحة والمياه والتعليم وكفالة الأيتام.

دراسة (Bidhari et al., 2013) بعنوان:

“Effect of corporate social responsibility information disclosure on financial performance and firm value in banking industry listed at Indonesia stock exchange”

وهدفت الى البحث في العلاقة ما بين الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بغية جمع البيانات الخاصة بالأداء المالي للشركات الاندونيسية عينة الدراسة، وتم تحليل (110) تقرير سنوية لـ (40) شركة خلال الفترة من عام 2008 إلى عام 2010، كما قامت الدراسة بتحليل ما يقارب (31) مقابلة تم إجراؤها مع المدراء الماليين العاملين بالشركات عينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات عينة الدراسة.

دراسة الحنيطي وحسن، (2012) بعنوان: "مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن".

وتطرقت إلى البحث في مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية في الأردن ومعرفة مدى إدراك إدارات هذه البنوك لمفهوم المسؤولية الاجتماعية ومجالات تطبيق محاسبة المسؤولية في البنوك المذكورة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تم توزيعها على

(75) من المدراء ومساعدتهم في البنوك الإسلامية تم إعتقاد (62) منهم للتحليل. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إدارات البنوك الإسلامية في الأردن تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأنها تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجات متفاوتة، حيث تبين أن التطبيق في مجال العملاء بدرجة مرتفعة، أما في مجالي خدمة العاملين في تلك البنوك وخدمة المجتمع فقد كان بدرجة متوسطة، أما مجال حماية البيئة فكان التطبيق فيه بدرجة ضعيفة.

دراسة (Macarulla & Talalweh, 2012) بعنوان:

“Voluntary Corporate Social Responsibility Disclosure: A Case Study of Saudi Arabia”

وهدفت الى البحث في مستوى الإفصاح للمسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات السعودية المدرجة في سوق السعودية المالي، والتعرف على العلاقة بين مستوى الإفصاح وخصائص هذه الشركات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بهدف جمع البيانات الخاصة شركات العينة خلال الفترة ما بين (2005-2011). وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الإفصاح في الشركات السعودية منخفض بشكل واضح، كما أظهرت وجود علاقة بين حجم الشركة والقطاع الاقتصادي والربحية مع مستوى الإفصاح لجميع أنشطة المسؤولية الاجتماعية، في حين أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية الشركة المدققة للحسابات (محلية أو عالمية) مع مستوى الإفصاح لجميع أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

دراسة عنيزة وعلي، (2012) بعنوان: "تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم: دراسة تطبيقية واستطلاعية"

هدفت الدراسة إلى البحث في مفهوم وأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومعالجة القصور في مخرجات النظام المحاسبي المتمثل بالقوائم المالية من خلال تضمن هذه القوائم معلومات عن المسؤوليات الاجتماعية للوحدات الاقتصادية وبيان أثر الإفصاح عنها على مستخدمي القوائم المالية. ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق هذه الدراسة في العراق خلال العام (2010) حيث تم اختيار معمل إسمنت الكوفة كعينة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستخدمي القوائم المالية يهتمون بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأن هذا الإفصاح يؤثر في قراراتهم، كما أظهرت النتائج اختلاف الأهمية النسبية لمجالات المسؤولية الاجتماعية لمستخدمي القوائم المالية حيث حظي مجال حماية المستهلك للمنتج النهائي بالاهتمام الأكبر.

دراسة (Inoue & Lee, 2011) بعنوان:

“Effects of different dimensions of corporate social responsibility on corporate financial performance in tourism-related industries”

وسعت الى تصنيف المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال 5 أنشطة هي (علاقات الموظفين، جودة المنتج، العلاقات المجتمعية، القضايا البيئية، وقضايا التنوع) على أساس أنشطة طوعية، ودراسة أثر كل نشاط على الاداء المالي للشركات في أربع صناعات ذات صلة بالقطاع السياحي في ماليزيا وهي (شركات الطيران، والنوادي، والفنادق، والمطاعم). ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال التقارير السنوية لعينة الدراسة المكونة

من (74 شركة طيران، و59 نادي، و51 فندق، و183 مطعم) خلال الفترة ما بين (2005-2010). وأظهرت نتائج الدراسة أن كل نشاط له أثر متباين على كل من الربحية والاستمرارية، ووجود آثار مالية مختلفة عبر الصناعات الأربع، ويوصي الباحث مديري السياحة بالاعتماد عليها كمؤشرات حول أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات الذي من شأنه أن يحسن أداء شركاتهم مالياً.

دراسة فرح والهنداوي، (2011) بعنوان: "مدى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة العامة، دراسة حالة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان لعامي 2007-2008"

وهدف إلى البحث في مدى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وبيان أثر كل من حجم الموجودات وحجم المبيعات على درجة الإفصاح. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لقياس مدى الإفصاح في التقارير المالية، وأجريت الدراسة على (72) شركة صناعية مساهمة عامة أردنية خلال الفترة (2007-2008). وأظهرت نتائج الدراسة وجود تفاوت في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية بين الشركات، إلا أن الإفصاح ما يزال دون المستوى المطلوب، كما أظهرت الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لحجم الموجودات على مستوى الإفصاح الاجتماعي، وأن شركة سوداتل لا تفصح في تقاريرها المالية عن المعلومات البيئية سواء على مستوى التقارير والقوائم المالية السنوية أو في قوائم مالية منفصلة، وعدم تناول الإيضاحات المتممة للقوائم المالية التي تصدرها المخاطر البيئية التي قد تنجم عن طبيعة نشاط الشركة وما يسببه من آثار بيئية يترتب عليها تحمل الشركة آثاراً مالية نتيجة للأضرار البيئية، ووجود تجاوب من قبل

الشركة تجاه المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بمجال المجتمع المحلي والمساهمات الاجتماعية، حيث جاء هذا التجاوب في صورة دعم مباشر لمشروعات التنمية الاجتماعية والمتمثلة في الصحة والمياه والتعليم وكفالة الأيتام.

دراسة (Tagesson et al., 2009) بعنوان:

“What explains the extent and content of social and environmental disclosures on corporate websites: a study of social and environmental reporting in Swedish listed corporations”

هدفت الدراسة إلى معرفة محتويات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على المواقع الالكترونية للوحدات الاقتصادية في السويد، والبحث في العلاقة بين حجم وربحية الوحدة الاقتصادية وبين مستوى الإفصاح عن مسؤولياتها الاجتماعية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي استناداً على المعلومات المالية التي تقوم الوحدات الاقتصادية بنشرها على المواقع الالكترونية خلال الفترة (2002-2007). وأظهرت نتائج الدراسة أن الوحدات الاقتصادية المصنفة ضمن القطاع العام تفصح عن مسؤولياتها الاجتماعية بصورة اكبر من الوحدات الاقتصادية العاملة ضمن القطاع الخاص، ووجود علاقة طردية بين حجم الوحدات الاقتصادية وربحياتها مع مستوى الإفصاح الذي تقوم به على المواقع الالكترونية، وأن الوحدات الاقتصادية التي تعمل بالصناعات الغذائية تفصح عن المعلومات الاخلاقية بنسبة اكبر من الوحدات العاملة في الصناعات الاخرى.

دراسة (العناتي، 2009) بعنوان: "محاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الاردنية".

والتي هدفت إلى قياس الدور الذي تلعبه شركات الاتصالات الأردنية في الحد من مضار التلوث الإشعاعي، وفي توفير فرص العمل والحد من البطالة. كما هدفت الدراسة إلى دعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على المقابلات الشخصية والدراسة المتفحصية لتقارير محاسبة المسؤولية في شركات العينة، وقد أجريت الدراسة على ثلاث شركات اتصالات أردنية (مجموعة اورنج، الشركة الأردنية لخدمات الهواتف المتنقلة (زين)، شركة أمنية)، وأظهرت الدراسة مساهمة شركات الاتصالات الأردنية في تنمية مجتمعها المحلي الذي تعمل فيه عن طريق دعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية، والرياضية، ووجود تباين واضح بين أداء شركات الاتصالات الأردنية في تنمية مجتمعها المحلي، وعدم مساهمة هذه الشركات في تنمية المجتمع المحلي فيما يتعلق بتوفير فرص عمل دون أن يكون لها حاجة فعلية.

دراسة (Raar, 2007) بعنوان:

"Reported social and environmental taxonomies: a longer-term glimpse"

هدفت الدراسة إلى البحث في أنماط الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية في الشركات وارتباطها بالاستمرارية وأداء الشركات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق هذه الدراسة على (187) من الشركات المدرجة في البورصة الاسترالية وذلك على مدى خمس سنوات. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود إفصاح كمي عن المسؤولية الاجتماعية

لدى (21%) من شركات العينة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وأداء الشركات واستمراريتها، حيث أظهرت أن التقارير السنوية ليست وسيلة إيصال قابلة للمقارنة حول استمرارية الشركات.

دراسة (جربوع، 2007) بعنوان: مدى تطبيق القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة.

سعت الدراسة إلى معرفة مدى وجود شركات أعمال من بين الشركات في قطاع غزة تختص بممارسة المسؤولية الاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وزعت على (70) من المحاسبين والمدراء الماليين في الشركات في قطاع غزة. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اهتمام كافٍ بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الجمعيات المهنية للمحاسبة والمراجعة في قطاع غزة، وأن الإطار العام للمسؤولية الاجتماعية هو إطار غير محدد المعالم ولم يتفق على أبعاده حتى اليوم بشكل قاطع، كما أظهرت الدراسة أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لهذه الشركات نشاط يمكن تقنيه عن طريق تحديد فئاته ومجالاته وأهدافه ومتغيراته، وبالتالي يمكن تحديد سبل قياسه والإفصاح عن نتائجه بشكل موضوعي.

يمكن تلخيص الدراسات السابقة من خلال الجدول الآتي:

جدول (2-1) تلخيص الدراسات السابقة

الرقم	اسم الباحث والسنة	متغيرات الدراسة	العينة	اهم النتائج
1	المبيضين والظهوري، (2017)	تكاليف المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية	قطاع الاستخراجية والتعدينية المساهمة العامة الأردنية	وجود اثر للإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية الخاصة بحماية المستهلك وحماية البيئة وخدمة المجتمع على الأداء المالي للقطاع، وعدم وجود اثر للإفصاح عن تكاليف الخاصة بحماية العاملين على الأداء المالي لشركات القطاع
2	Rehm, & Hirigoyen (2015)	أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات، والأداء المالي	(329) شركة مدرجة في عدة مناطق جغرافية (الولايات المتحدة وأوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ)	تبين أن زيادة المسؤولية الاجتماعية لا تؤدي إلى تحسين الأداء المالي، بل إن الأداء المالي يؤثر سلباً على المسؤولية الاجتماعية للشركات.
3	ابو ريشة واخرون، (2014)	أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية	الدراسة (61) شركة مدرجة في بورصة عمان	تبين أن مستوى الإفصاح للأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية والأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع في قطاع الخدمي اقل من المتوسط، وإن مستوى الإفصاح للأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي على مستوى القطاعين معاً اقل من المتوسط، ووجود فروقات حول الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركات الصناعية الادنية.
4	أحمد، (2014)	بالإفصاح البيئي في التقارير المالية	مجموعة سودائل للاتصالات المحدودة (السودان)	لا تفصح التقارير والقوائم المالية لشركة سودائل عن المعلومات البيئية سواء على مستوى التقارير والقوائم المالية السنوية أو في قوائم مالية منفصلة، ولم تتناول الإفصاحات المتممة للقوائم المالية للشركة أي ذكر أو أي نص للمخاطر البيئية التي قد تنجم عن طبيعة نشاط الشركة وما يسببه من اثار بيئية يترتب عليها تحمل الشركة اثاراً مالية نتيجة للأضرار البيئية
5	Bidhari et al., (2013)	الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي	لشركات البنية	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات عينة الدراسة
6	الحنيطي وحسن، (2012)	تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية	(75) استبانة تم توزيعها على المدراء ومساعديهم في البنوك الإسلامية في الأردن	تبين أن إدارات البنوك الإسلامية في الأردن تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأنها تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجات متفاوتة

الرقم	اسم الباحث والسنة	متغيرات الدراسة	العينة	اهم النتائج
7	Macarulla & Talalweh, (2012)	مستوى الإفصاح للمسؤولية الاجتماعية	الشركات السعودية ضمن سوق الرياض	تبين أن مستوى الإفصاح في الشركات السعودية منخفض بشكل واضح، ووجود علاقة بين حجم الشركة والقطاع الاقتصادي والربحية مع مستوى الإفصاح لجميع أنشطة المسؤولية الاجتماعية
8	عنيزة وعلي، (2012)	محاسبة المسؤولية الاجتماعية	الشركات الصناعية العراقية	تبين أن مستخدمي القوائم المالية يهتمون بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وإن هذا الإفصاح يؤثر في قراراتهم، ووجود اختلاف الأهمية النسبية لمجالات المسؤولية الاجتماعية لمستخدمي القوائم المالية حيث حظي مجال حماية المستهلك للمنتج النهائي بالاهتمام الأكبر
9	Inoue & Lee, (2011)	تصنيف المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال 5 أنشطة على أساس أنشطة طوعية	القطاع السياحي في ماليزيا	تبين أن كل نشاط له أثر متباين على كل من الربحية والاستمرارية، ووجود آثار مالية مختلفة عبر الصناعات الأربع
10	فرح والهنداوي، (2011)	عناصر المسؤولية الاجتماعية	(72) شركة صناعية مساهمة عامة اردنية	وجود تفاوت في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية بين الشركات، إلا أن الإفصاح ما يزال دون المستوى المطلوب، وعدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لحجم الموجودات على مستوى الإفصاح الاجتماعي
11	Tagesson et al., (2009)	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على المواقع الاكترونية	الوحدات الاقتصادية بنشرها على المواقع الاكترونية في السويد	تبين أن الوحدات الاقتصادية المصنفة ضمن القطاع العام تفصح عن مسؤولياتها الاجتماعية بصورة أكبر من الوحدات الاقتصادية العاملة ضمن القطاع الخاص، ووجود علاقة طردية بين حجم الوحدات الاقتصادية وربحياتها مع مستوى الإفصاح الذي تقوم به على المواقع الالكترونية
12	العناتي، (2009)	مضار التلوث الإشعاعي، وتوفير فرص العمل، والحد من البطالة	شركات اتصالات أردنية (مجموعة اورنج، الشركة الأردنية لخدمات الهاتف المتنقلة (زين)، شركة أمنية)	تبين مساهمة شركات الاتصالات الأردنية في تنمية مجتمعاتها المحلي التي تعمل فيه عن طريق دعم الأنشطة الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، ووجود تباين واضح بين أداء شركات الاتصالات الأردنية في تنمية مجتمعاتها المحلي، وعدم مساهمة هذه الشركات في تنمية المجتمع المحلي فيما يتعلق بتوفير فرص عمل دون أن يكون لها حاجة فعلية

الرقم	اسم الباحث والسنة	متغيرات الدراسة	العينة	اهم النتائج
13	Raar, (2007)	الانشطة الاجتماعية، وأداء الشركات	(187) من الشركات المدرجة في البورصة الاسترالية وذلك على مدى خمس سنوات	وجود إفصاح كمي عن المسؤولية الاجتماعية لدى (21%) من شركات العينة، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وأداء الشركات واستمراريتها، حيث أظهرت أن التقارير السنوية ليست وسيلة إيصال قابلة للمقارنة حول استمرارية الشركات
14	جربوع، (2007)	ممارسة المسؤولية الاجتماعية	المحاسبين والمدراء الماليين تم تصميم استبانة وتنم توزيعها على (70) في الشركات الفلسطينية	عدم وجود اهتمام كافٍ بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الجمعيات المهنية للمحاسبة والمراجعة في فلسطين، وأن الإطار العام للمسؤولية الاجتماعية هو إطار غير محدد المعالم ولم يتفق على أبعاده حتى اليوم بشكل قاطع

ثالثاً : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

قامت هذه الدراسة بالبحث في تبني المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية.

بناءً على ذلك امتازت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة المتمثل بالبحث في أثر تبني الشركات الأردنية للمسؤولية الاجتماعية متمثلة بكل من (الأنشطة المتعلقة بحماية البيئة، والأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية، والأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع) على الأداء المالي والذي تم قياسه من خلال (العائد على الأصول، والعاد على حقوق الملكية) للشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، فعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية، إلا أن هذه الدراسة ارتكزت في قياس تبني أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأيها أكثر تطبيقاً وأثرها على الأداء المالي من خلال الاعتماد على البيانات المنشورة في القوائم السنوية للشركات، وليس على آراء مستقاة عن طريق الاستبانة.

كما تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة الذي تم اختياره، حيث قامت هذه الدراسة باختيار جميع الشركات الأردنية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية كمجتمع للدراسة، كما اشتملت على الفترة الممتدة ما بين 2012-2016.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

(1-3) تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى إيضاح منهجية الدراسة، ولهذا الغرض سوف يتطرق هذا الفصل لمجتمع وعينة الدراسة، ومصادر جمع المعلومات، والاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

(2-3) منهجية الدراسة

من اجل تغطية الجانب التطبيقي بهذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من اجل محاولة اختبار فرضيات الدراسة والاجابة على اسئلتها بغية الخروج بالنتائج المناسبة اعتماداً على القوائم المالية لشركات عينة الدراسة.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على نوعين رئيسيين من المصادر التي تم من خلالها تغطية جوانب هذه الدراسة:

(1) المصادر الثانوية: وذلك بالاعتماد على الكتب والمؤلفات ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية والاداء المالي والمجلات العلمية، والابحاث المنشورة/ والدراسات الجامعية /والمصادر المختلفة لتغطية الجانب النظري من الدراسة.

(2) المصادر الأولية: وتتمثل في القوائم المالية الخاصة بالشركات المساهمة العامة والمدرجة أسهمها في سوق عمان للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة ما بين 2012-2016.

(3-3) مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، والبالغ عددها (247) شركة حسب موقع سوق عمان للأوراق المالية في نهاية عام 2016، ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

جدول (3-1) شركات مجتمع الدراسة

القطاع	عدد الشركات
القطاع المالي	113
القطاع الخدمي	61
القطاع الصناعي	73
المجموع	247

(4-3) عينة الدراسة

ولاختيار عينة ممثلة قام الباحث باستخدام معادلة روبرت ماسون التالية (Hayduk, 1987, P):

$$n = \frac{M}{[(S^2 \times (M - 1)) \div pq] + 1}$$

حيث أن:

N: حجم العينة الممثلة

M: حجم المجتمع.

S: قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 أي قسمة 1.96 على معدل الخطأ 0.05.

P: نسبة توافر الخاصية وهي 0.50.

q: النسبة المتبقية للخاصية وهي 0.50.

وعند تطبيق المعادلة على حجم المجتمع المتمثل بـ (247) شركة، اتضح أن العينة الممثلة التي يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة هي (150) شركة وشملت الدراسة على الفترة الممتدة ما بين 2012 و2016. وقام الباحث باستخدام طريقة العينة الطبقية القصدية التناسبية لاختيار شركات العينة من كل قطاع، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2-3) شركات عينة الدراسة

القطاع	عدد الشركات ضمن المجتمع الدراسة	نسبة %	عدد الشركات ضمن عينة الدراسة
القطاع المالي	113	46%	68
القطاع الخدمي	61	25%	37
القطاع الصناعي	73	30%	44
المجموع	247	100%	149

تم اختيار العينة ضمن كل قطاع من خلال طريقة العينة الطبقية التناسبية بصورة قصدية،

حيث تم إختيار الشركات التي تتوفر بياناتها المالية مدققة ومنشورة طيلة فترة الدراسة من 2012 ولغاية 2016.

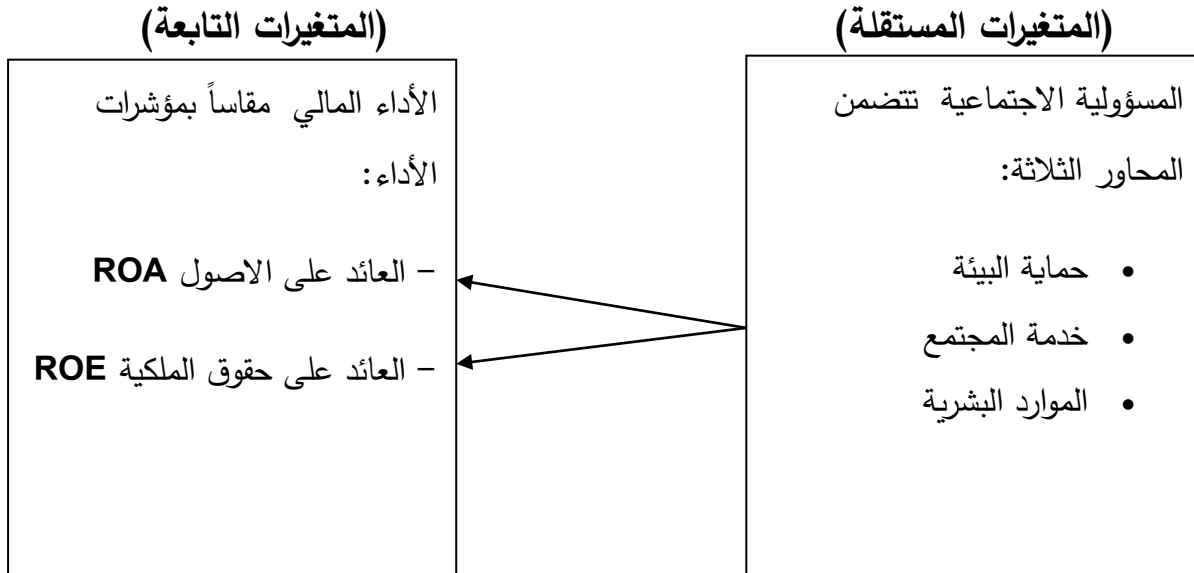
(3-5) نموذج الدراسة

تم تشكيل نموذج الدراسة اعتماداً على المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع.

ويجدر التنويه أنه تم تمثيل المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) بالاختصار فقط ثلاثة محاور وهي: (حماية البيئة، وخدمة المجتمع، والموارد البشرية)، إذ تم في هذه الدراسة استبعاد المحور الرابع وهو (الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات والخدمات) بسبب كون غاية الارتقاء بالمنتجات والخدمات هي تحقيق رضا الزبائن، الأمر الذي يجعلها بعيدة نسبياً عن المسؤولية الاجتماعية إذا ما قورنت بالأنشطة الثلاثة السابقة.

أما فيما يتعلق بالأداء المالي فقط تم تمثيله من خلال بمؤشرين رئيسيين هما (العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية).

ويمكن توضيح العلاقات بين متغيرات الدراسة على النحو الآتي



الشكل (3-1) نموذج الدراسة - من إعداد الباحث

ويمكن صياغة أنموذجي الدراسة رياضياً من خلال المعادلات الآتية:

$$ROA = \alpha + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \varepsilon \quad \dots\dots\dots (1)$$

$$ROE = \alpha + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \varepsilon \quad \dots\dots\dots (2)$$

حيث أن:

ROA: العائد على الأصول

ROE: العائد على حقوق الملكية

X_1 : تطبيق أنشطة المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بحماية البيئة

X_2 : تطبيق أنشطة المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بخدمة المجتمع

X_3 : تطبيق أنشطة المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالموارد البشرية

ε : هامش الخطأ

(3-6) قياس متغيرات الدراسة

المسؤولية الاجتماعية:

وتم تمثيلها في هذه الدراسة بثلاثة محاور رئيسية هي (حماية البيئة، وخدمة المجتمع،

والموارد البشرية).

وقد تم قياس المحاور الثلاث للمسؤولية الاجتماعية من خلال البحث في التقارير السنوية

عن إفصاح الشركات عن مساهمتها أو عدم مساهمتها في كل من هذه المحاور، وتم إعطاء القيمة

(1) في حال إفصاح الشركة عن مساهمتها في المحور، والقيمة (0) في حال إفصاح الشركة عن

عدم مساهمتها في المحور.

ويجدر التنويه أنه تم الاعتماد في معرفة التطبيق من عدمه على ذكر الشركات في

تقاريرها السنوية عن مساهمتها أو عدم مساهمتها بكل من محاور المسؤولية الاجتماعية، حيث

احتوت غالبية التقارير السنوية للشركات على بند منفصل يتحدث عن مساهمة الشركة في حماية البيئة وخدمة المجتمع، أما بند الموارد البشرية فغالباً ما يكون منفصلاً.

الأداء المالي:

وتم قياسه اعتماداً على مؤشرين رئيسيين هما (العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية). حيث تم قياس العائد على الأصول من خلال: قسمة صافي الربح بعد الضريبة على إجمالي الأصول. أما العائد على حقوق الملكية؛ فتم قياسه من خلال: قسمة (صافي الدخل بعد الضريبة مطروحاً منه توزيعات أرباح الأسهم الممتازة) على إجمالي حقوق الملكية.

(7-3) المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات تم استخدام الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، كما اعتمدت المعالجات الإحصائية الآتية:

1. التحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات.
2. تحليل إختبار عدم وجود التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة.
3. تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple liner Regression) وذلك من أجل إختبار تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة في المتغير التابع.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

(التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات)

(1-4) تمهيد

تم تحليل البيانات المجمعة من أجل الحصول على نتائج الدراسة لشركات عينة الدراسة، وقد احتوى هذا الفصل على ثلاثة أقسام رئيسة، تضمن القسم الأول التحليل الوصفي لبيانات الدراسة لوصف عينة الدراسة من خلال الاستعانة بالمقاييس الإحصائية الوصفية كالوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأعلى وأدنى قيمة، وتضمن القسم الثاني التحقق والتثبت من بيانات الدراسة وصلاحياتها للتحليل الإحصائي والتأكد من توافقها مع فروض التوزيع الطبيعي إضافة إلى اختبار التداخل الخطي لبيانات الدراسة والارتباط الذاتي بها، أما القسم الثالث فتم فيه اختبار الفرضيات الخاصة بهذه الدراسة من خلال الاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد.

(2-4) التحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي

من المهم التأكد من تحقيق بيانات الدراسة للشروط التي تؤكد على ملائمتها لاختبارات تحليل الفرضيات، ومن أهم الشروط الواجب توافرها في بيانات الدراسة هو اتباعها للتوزيع الطبيعي، (Hayduk, 1987, p.47) إذ من المهم اتباع متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة للتوزيع الطبيعي وفي حال عدم اتباعها لشروط التوزيع الطبيعي فإنه يجب إجراء اختبارات تحليل إحصائي لا معلمية للبيانات التي تحمل صفة التوزيع غير الطبيعي.

وفيما يلي نتائج اختبارات التحقق من بيانات الدراسة متمثلة باختبار التوزيع الطبيعي واختبارات التداخل الخطي والارتباط الذاتي:

4-2-1 اختبار التوزيع الطبيعي

من المهم إجراء الاختبارات اللازم للتأكد من مدى اتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، إلا أنه حسب نظرية النهاية المركزية المتضمنة أنه عند زيادة حجم العينة عن 30 مفردة فإنه يمكن اعتبار بيانات الدراسة موزعة طبيعياً دون الحاجة لإجراء هذا الاختبار (Field, 2013; Hayduk, 1987)، وحيث أن عينة الدراسة قد بلغت مفرداتها 745 مفردة، مما يمكن الباحث من اعتبار بيانات الدراسة تتبع شروط التوزيع الطبيعي، وإمكانية استخدام الاختبارات المعلمية لمتغيرات الدراسة.

4-2-2 اختبار التداخل الخطي واختبار الارتباط الذاتي

تم الاستعانة باختبار التداخل الخطي واختبار الارتباط الذاتي لاختبار صلاحيات بيانات الدراسة للتحليل الإحصائي وذلك كما في الجدول أدناه:

جدول (4-1) اختبار التداخل الخطي واختبار الارتباط الذاتي

اختبار التداخل الخطي		المتغيرات في النموذج الاول	
Multicollinearity			
VIF	Tolerance		
1.004	0.996	حماية البيئة	
1.043	0.959	خدمة المجتمع	
1.040	0.962	الموارد البشرية	
1.904	Durbin-Watson		اختبار الارتباط الذاتي
اختبار التداخل الخطي		المتغيرات في النموذج الثاني	
Multicollinearity			
VIF	Tolerance		
1.003	0.996	حماية البيئة	
1.044	0.959	خدمة المجتمع	
1.060	0.962	الموارد البشرية	
2.032		Durbin-Watson	اختبار الارتباط الذاتي

يبين الجدول أعلاه (4-1) نتائج اختبار التداخل الخطي (*Multicollinearity Test*) من خلال مقياس (*Collinearity Diagnostics*)، اعتماداً على مؤشرين هما:

1. معامل تضخم التباين (*Variance Inflationary Factor (VIF)*، ويكون هناك

تضخم حسب هذا المؤشر عندما تكون قيمة (*VIF*) أكبر من أو تساوي 5 (Field, 1990; Myers, 2013).

2. معامل القدرة على التحمل *Tolerance*، وتكون مشكلة الارتباط الذاتي حسب هذا

المؤشر عندما تكون قيمة *Tolerance* أقل من (0.10) (Field, 2013).

وحسب النتائج المبينة في الجدول رقم (4-1) واستدلالاً بفروض المؤشرين السابقين يتضح

اجتياز جميع متغيرات الدراسة هذين المؤشرين وهو ما يعني عدم وجود مشكلة تداخل خطي في نموذج الدراسة.

أما فيما يتعلق باختبار (*Durbin-Watson test*) الذي تم إجراءه من أجل التأكد من عدم

وجود مشكلة الارتباط الذاتي (*Autocorrelation Test*) في النموذج فإنه يجب أن تتراوح

النتيجة المثلث ما بين (1.5-2.5)، حيث أنها تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين لمتغيرات

(Swamynathan, 2017, P 150)، وحيث أن قيم *D-W* المحسوبة لكل من نمودجي الدراسة

قد بلغت (1.965) و (2.015) على التوالي، وهي ضمن المدى الملائم فإن ذلك يشير إلى عدم

وجود مشكلة الارتباط الذاتي تؤثر في نمودجي الدراسة.

(3-4) الإحصاءات الوصفية للدراسة ومتغيراتها

جدول (2-4): نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة التابعة

المتغيرات التابعة	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
العائد على الأصول	1.66	8.651	-49.71	40.38
العائد على حقوق الملكية	2.11	15.50	-89.07	79.17

بالاطلاع على الجدول أعلاه (2-4) والمتضمن التحليل الوصفي للمتغيرات التابعة للدراسة وهي (العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية). ويلاحظ من الجدول أن أعلى قيمة للعائد على الأصول لشركات العينة هي 40.38 وتعود لشركة فيلادلفيا لصناعة الأدوية في عام 2014، وهو ما يدل على وجود شركات لديها إدارة جيدة لأصولها بشكل يجعلها تحقق عوائد كبيرة منها، إلا أنه وبالنظر إلى أدنى قيمة للعائد على الأصول لشركات العينة التي بلغت -49.71 وتعود لشركة حدائق بابل المعلقة للاستثمارات في عام 2013، فإنه يلاحظ وجود شركات قد حققت خسائر فادحة بسبب عدم إدارتها لأصولها كما يجب، وقد بلغ الوسط الحسابي للعائد على الأصول 1.66، أما فيما يتعلق بالعائد على حقوق الملكية فيلاحظ أن أعلى قيمة لشركات العينة قد بلغت 79.17 وتعود لشركة القرية للصناعات الغذائية والزيتون النباتية في عام 2012، وذلك يدل على وجود شركات تحقق عوائد جيدة لمساهميها، إلا أنه وبالنظر إلى أدنى قيمة وهي -89.07 التي تعود لشركة الشرق الأوسط للكابلات المتخصصة في عام 2013، وهو ما يدل على وجود شركات تحقق خسائر ضخمة تعود على مساهميها، وقد بلغ الوسط الحسابي للعائد على حقوق الملكية 2.11 وهو يدل على أن متوسط شركات العينة تحقق أرباح لمساهميها.

جدول (3-4): نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة المستقلة

Std. Deviation	Mean	المتغيرات المستقلة
0.421	0.769	حماية البيئة
0.350	0.856	خدمة المجتمع
0.430	0.754	الموارد البشرية

يتضمن الجدول أعلاه (3-4) التحليل الوصفي لعامل الدراسة المستقل تبني المسؤولية الاجتماعية والممثل من خلال ثلاث متغيرات فرعية هي (حماية البيئة، وخدمة المجتمع، والموارد البشرية). وبالنظر في الجدول أعلاه يلاحظ أن اهتمام الشركات بكل من حماية البيئة وخدمة المجتمع والموارد البشرية هو متساوٍ إلى حد ما، وقد كان أكثر تطبيقاً لأنشطة المسؤولية الاجتماعية في خدمة المجتمع إذ بلغت المتوسط الحسابي لتطبيقها (0.856)، ثم تلتها حماية البيئة بمتوسط حسابي (0.769)، ثم تلتها الموارد البشرية بمتوسط حسابي (0.754)، كما كانت درجة تشتت نتائج كل من المحاور عن الوسط الحسابي متقاربة إلى حد ما حيث بلغ الانحراف المعياري لخدمة المجتمع (0.35)، وبلغ لحماية البيئة (0.42)، وبلغ للموارد البشرية (0.43).

(4-4) مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة

تم الاعتماد على مصفوفة ارتباط بيرسون من أجل تقييم العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة نفسها، ثم فيما بين كل منها والمتغير التابع في كل من نموذجي الدراسة على النحو الآتي:

جدول (4-4): نتائج مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الدراسة الأول

Variable	COE	CS	HR	ROA
حماية البيئة	1			
الرقابة على خدمة المجتمع	0.057	1		
الموارد البشرية	-0.017	0.193**	1	
العائد على الأصول	0.125**	0.079*	0.088*	1

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

حيث تشير COE إلى الأنشطة المتعلقة بحماية البيئة كمتغير مستقل، وتشير CS إلى الأنشطة المتعلقة بالرقابة على خدمة المجتمع كمتغير مستقل، وتشير HR إلى الأنشطة المتعلقة بالرقابة على موارد البشرية كمتغير مستقل، ويشير ROA إلى المتغير التابع وهو العائد على الأصول.

بالنظر البيانات الإحصائية المعروضة في الجدول رقم (4-4) يتضح ما يلي:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية فيما بين المتغيرات المستقلة، باستثناء علاقة طردية

ضعيفة تربط بين الأنشطة المتعلقة بالرقابة على خدمة المجتمع وبين الأنشطة المتعلقة

بالرقابة على موارد البشرية حيث بلغت هذه القيمة (0.193).

2. كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وبقيم متفاوتة لمعامل الارتباط فيما بين المتغير التابع

الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول وكل من المتغيرات المستقلة الثلاث (الأنشطة

المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية)، وكان معامل الارتباط الأقوى هو الذي يربط العائد على

الأصول مع الأنشطة المتعلقة بالرقابة على حماية البيئة، إذ بلغ (0.125) والتي تدل على

وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية مما يعني أن الأداء المالي مقاساً بالعائد

على الأصول يزداد بازدياد تطبيق الأنشطة المتعلقة بالرقابة على حماية البيئة، بينما

معامل الارتباط الأدنى كان بين الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول وبين الأنشطة

المتعلقة بخدمة المجتمع، إذ بلغ (0.079)، والتي تدل على وجود علاقة طردية ضعيفة

جداً ذات دلالة إحصائية مما يعني أن الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول يزداد بازدياد تطبيق الأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع، كما ويلاحظ من الجدول وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين كل من الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول وبين الأنشطة المتعلقة بالرقابة على الموارد البشرية بمقدار (0.088).

جدول (4-5): نتائج مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الدراسة الثاني

Variable	COE	CS	HR	ROE
حماية البيئة	1			
الرقابة على خدمة المجتمع	0.057	1		
الموارد البشرية	-0.017	0.193**	1	
العائد على حقوق الملكية	0.093*	0.085*	0.131**	1

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

حيث تشير COE إلى الأنشطة المتعلقة بحماية البيئة كمتغير مستقل، وتشير CS إلى الأنشطة المتعلقة بالرقابة على خدمة المجتمع كمتغير مستقل، وتشير HR إلى الأنشطة المتعلقة بالرقابة على موارد البشرية كمتغير مستقل، ويشير ROE إلى المتغير التابع وهو العائد على حقوق الملكية.

وبمطالعة البيانات الإحصائية المعروضة في الجدول رقم (4-5) يتضح وجود علاقة

ذات دلالة إحصائية ضعيفة فيما بين المتغيرات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وبين الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية فيما بين المتغيرات المستقلة، باستثناء علاقة طردية ضعيفة تربط بين الأنشطة المتعلقة بالرقابة على خدمة المجتمع وبين الأنشطة المتعلقة بالرقابة على موارد البشرية حيث بلغت هذه القيمة (0.193).

(4-5) اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية، H_{01} والفرضيات الفرعية التابعة لها: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني للمسؤولية الاجتماعية بأبعدها الثلاثة (حماية البيئة، وخدمة المجتمع، والموارد البشرية) على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

ولغرض تحديد نتيجة الفرضية العدمية الرئيسية اعتمدت الدراسة على تحليل الانحدار المتعدد، وقد تم الاعتماد على قيمة (F) لتقييم مدى القوة التفسيرية التي يمتلكها نموذج الدراسة ومدى ملائمته في تمثيل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، حيث تشير قاعدة القرار إلى أنه يتم قبول النموذج عندما تكون قيمة F المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية، ولغرض معرفة أثر كل من المتغيرات المستقلة كل منها على حده على المتغيرات التابعة تم الاعتماد على قيمة t المحسوبة، حيث تنص قاعدة القرار على وجود زيادة القيمة المطلقة لـ t المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) أقل من (0.05) وذلك لقبول الفرضية البديلة ورفض العدمية، ولالإشارة إلى مدى دقة تفسير المتغيرات المستقلة لكل من المتغيرات التابعة تم الاعتماد على قيمة

معامل التحديد المعدل *Adjusted R Square*.

جدول (4-6) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الاولى

المتغيرات	B	Beta Standardize d Coefficients	T	Sig	Sig F=0.000	t Distribution Table = 1.985 الجدولية
الثابت	-2.677		-2.504	0.013	F test Model= 6.801	
حماية البيئة	2.523	0.123	3.386	0.001	Adjusted R ² = 0.023	F Distribution Table = 3.417
خدمة المجتمع	1.410	0.057	1.546	0.123	R ² = 0.027	
الموارد البشرية	1.580	0.079	2.129	0.034	R= 0.164	

يبين الجدول رقم (4-6) نتائج اختبار الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة بالأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية مجتمعة (حماية البيئة، وخدمة المجتمع، والموارد البشرية) وبيان أثرها على المتغير التابع (الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول)، ويلاحظ من الجدول أن قيمة F المحسوبة قد بلغت (6.801) وهي دالة عند مستوى (0.000) وأكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (3.417)، مما يشير إلى تمتع النموذج المقترح بالملائمة والقوة التفسيرية ولكن بشكل ضعيف، كما بينت نتائج تحليل الانحدار حيث أن $Sig F$ وهي 0.000 أقل من مستوى معنوية الاختبار وهي 0.05، إذاً يتوجب رفض الفرضية العدمية الرئيسية H_0 وقبول الفرضية البديلة لها H_a ، وبما يعني وجود اثر ذو دلالة إحصائية لتبني للمسؤولية الاجتماعية بأبعدها مجتمعة على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول (ROA) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية.

كما يتضح من نتائج اختبار الانحدار المتعدد قيمة معامل الارتباط (R) وهي (0.164) تؤكد وجود علاقة موجبة ضعيفة لمتغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة بالأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية (حماية البيئة، وخدمة المجتمع، والموارد البشرية) وبين الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول.

وبينت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (0.027) والتي تشير إلى قدرة تفسيرية منخفضة مقدارها 2.7% للعائد على الأصول من خلال التقلبات التي تحدث في متغيرات الدراسة المستقلة الثلاثة (أنشطة المسؤولية الاجتماعية)، ولا بد من التنويه أن قيمة معامل التحديد (R^2) تقع ما بين 0-1، وفي حال كانت قيمتها أقل من 30%؛ فإنه لا يمكن الاعتماد على بناء معادلة رياضية للتنبؤ بالعائد على الأصول من خلال أنشطة المسؤولية الاجتماعية. وعلى الرغم من أهمية هذا المؤشر، إلا أنه في حال إجراء الانحدار المتعدد يتم الاستعاضة عنه بمعامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2$)، وذلك لأن قيمة معامل التحديد (R^2) تزداد بشكل طبيعي كلما زاد عدد المتغيرات المستقلة، في حين لا يحدث ذلك في قيمة ($Adjusted R^2$) وذلك كون طريقة حسابه تأخذ بعين الاعتبار عدد المتغيرات التي يتم إدخالها للتحليل.

وعليه فبالإطلاع على نتائج الجدول السابق يلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2$) وهي (0.023) وهي تعني أن حوالي 2.3% فقط من التقلبات التي تحدث في الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول يمكن تفسيره بالتغيرات التي تحدث في متغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية الثلاثة مجتمعة (حماية البيئة، وخدمة المجتمع، والموارد البشرية)، وحيث أن هذه القيمة هي أقل من 30% فإنها تعتبر غير جيدة ولا يمكن الاعتماد عليها، والانخفاض الكبير لقيمة معامل التحديد المعدل تشير إلى وجود عوامل أخرى تقع

خارج نطاق العلاقة المتبادلة بين هذين المتغيرين قد يكون لها أثر متبادل لكل منهما على الآخر. وعليه فإنه لا يمكن بناء معادلة رياضية للتنبؤ بقيمة معدل العائد على الأصول من خلال أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي تم أخذها في هذه الدراسة.

ولغرض قبول أو رفض الفرضيات الفرعية التابعة للفرضية الرئيسية قام الباحث بالاعتماد على مخرجات اختبار الانحدار المتعدد كما يلي:

H_{01.1}: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بحماية البيئة على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

يلاحظ من الجدول رقم (4-6) أن القيمة المطلقة لمعامل بيتا المطلق **Beta** **Standardized Coefficients** قد بلغت (0.123) والتي تدل على قوة تأثير المتغير المستقل على التابع العائد على الاصول، وهو ما يشير إلى أن تبني الشركات للأنشطة المتعلقة بحماية البيئة هو أكثر الجوانب التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية تأثيراً على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول من بين الجوانب (المتغيرات) التي تناولتها الدراسة، وفيما يتعلق بالقيمة المطلقة لـ **t** المحسوبة فقد أظهرت نتائج الدراسة أنها قد بلغت (3.386) وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (1.985)، ويساند هذه النتيجة قيمة الدلالة المعنوية **Sig t** التي كانت أقل من (0.05) حيث بلغت قيمتها (0.001)، وتبعاً لقاعدة القرار التي تنص على رفض الفرضية العدمية (**Ho1.1**) إذا كانت القيمة المطلقة لـ **t** المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند قيمة دلالة معنوية **Sig t** أقل من (5%)، وبالتالي فإن تبني الشركات للأنشطة المتعلقة بحماية البيئة تؤثر على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول، وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى وقبول الفرضية

البديلة، أي أنه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بحماية البيئة على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

H_{01.2}: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

يلاحظ من الجدول رقم (4-6) أن القيمة المطلقة لمعامل بيتا المطلق *Beta* *Standardized Coefficients* قد بلغت (0.057) والتي تدل على عدم تأثير المتغير المستقل على التابع، وفيما يتعلق بالقيمة المطلقة المحسوبة لـ *t* فقد أظهرت نتائج الدراسة أنها قد بلغت (1.546) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.985)، ويساند هذه النتيجة قيمة الدلالة المعنوية *Sig t* التي كانت أكبر من (5%) حيث بلغت قيمتها (0.123)، وتبعاً لقاعدة القرار التي تنص على قبول الفرضية العدمية (*Ho1.2*) إذا كانت القيمة المطلقة المحسوبة لـ *t* أقل من قيمتها الجدولية عند قيمة دلالة معنوية *Sig T* أكبر من (0.05)، وبالتالي فإن تبني الشركات للأنشطة المتعلقة بالرقابة على بخدمة المجتمع لا تؤثر على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول، وبناءً على ذلك تم قبول الفرضية العدمية الفرعية الثانية ورفض الفرضية البديلة، أي أنه لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

H_{01.3}: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الشركات للأنشطة

المتعلقة بتنمية الموارد البشرية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في

الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية

يلاحظ من الجدول رقم (4-6) أن القيمة المطلقة لمعامل بيتا المطلق **Beta**

Standardized Coefficients قد بلغت (0.079) والتي تدل درجة تأثير المتغير المستقل

على التابع، وهو ما يشير إلى أن تبني الشركات للأنشطة المتعلقة بالرقابة على الموارد البشرية هو

أقل الجوانب التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية تأثيراً على الأداء المالي مقاساً بالعائد على

الاصول من بين الجوانب (المتغيرات) التي تم اختيارها من قبل الباحث، وفيما يتعلق بالقيمة

المطلقة لـ **t** المحسوبة فقد أظهرت نتائج الدراسة أنها قد بلغت (2.129) وهي أعلى من قيمتها

الجدولية البالغة (1.985)، ويساند هذه النتيجة قيمة الدلالة المعنوية **Sig t** التي كانت أقل من

(0.05) حيث بلغت قيمتها (0.034)، وتبعاً لقاعدة القرار التي تنص على رفض الفرضية العدمية

(**H₀**) إذا كانت القيمة المطلقة لـ **t** المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند قيمة دلالة معنوية

Sig t أقل من (5%)، وبالتالي فإن تبني الشركات للأنشطة المتعلقة بالرقابة على الموارد البشرية

تؤثر على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول، وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية العدمية

الفرعية الثالثة وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة

المتعلقة بتنمية الموارد البشرية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في

الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

الفرضية الرئيسية، H_0 : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني للمسؤولية الاجتماعية بأبعدها الثلاثة (حماية البيئة، وخدمة المجتمع، والموارد البشرية) على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية.

جدول رقم (7-4) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الثانية

المتغيرات	B	Beta Standardized Coefficients	T	Sig	Sig F= 0.000	t Distribution Table = 1.985 الجدولية
الثابت	-5.898		-3.081	0.002	F test Model= 7.413	
حماية البيئة	3.366	0.092	2.523	0.012	Adjusted R ² = 0.025	F Distribution Table = 3.417
خدمة المجتمع	2.470	0.056	1.512	0.131	R ² = 0.029	
الموارد البشرية	4.380	0.122	3.296	0.001	R= 0.171	

يبين الجدول رقم (7-4) نتائج اختبار الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة

بالأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية (حماية البيئة، وخدمة المجتمع، والموارد البشرية) وبيان أثرها على المتغير التابع (الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية)، ويلاحظ من الجدول أن قيمة F المحسوبة قد بلغت (7.413) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (3.417)، مما يشير إلى تمتع النموذج المقترح بالملائمة والقوة التفسيرية ولكن بشكل ضعيف، كما بينت نتائج تحليل الانحدار حيث أن $Sig F$ وهي 0.000 أقل من مستوى معنوية الاختبار وهي 0.05، إذاً يتوجب رفض الفرضية العدمية الرئيسية H_0 وقبول الفرضية البديلة لها H_a ، وبما يعني وجود

اثر ذو دلالة إحصائية لتبني للمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

كما يتضح من نتائج اختبار الانحدار المتعدد قيمة معامل الارتباط (R) وهي (0.171) تؤكد وجود علاقة موجبة ضعيفة لمتغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة بالأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية (حماية البيئة، وخدمة المجتمع، والموارد البشرية) وبين الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية.

وبينت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (0.029) والتي تشير إلى قدرة تفسيرية منخفضة مقدارها 2.7% للعائد على حقوق الملكية من خلال التقلبات التي تحدث في متغيرات الدراسة المستقلة الثلاثة (أنشطة المسؤولية الاجتماعية)، ولا بد من التنويه أن قيمة معامل التحديد (R^2) تقع ما بين 0-1، وفي حال كانت قيمتها أقل من 30%؛ فإنه لا يمكن الاعتماد على بناء معادلة رياضية للتنبؤ بالعائد على حقوق الملكية من خلال أنشطة المسؤولية الاجتماعية. وعلى الرغم من أهمية هذا المؤشر، إلا أنه في حال إجراء الانحدار المتعدد يتم الاستعاضة عنه بمعامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2$)، وذلك لأن قيمة معامل التحديد (R^2) تزداد بشكل طبيعي كلما زاد عدد المتغيرات المستقلة، في حين لا يحدث ذلك في قيمة ($Adjusted R^2$) وذلك كون طريقة حسابه تأخذ بعين الاعتبار عدد المتغيرات التي يتم إدخالها للتحليل.

وعليه فبالإطلاع على نتائج الجدول السابق يلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2$) وهي (0.025) وهي تعني أن حوالي 2.5% فقط من التقلبات التي تحدث في الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية يمكن تفسيره بالتغيرات التي تحدث في متغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية الثلاثة مجتمعة (حماية البيئة، وخدمة

المجتمع، والموارد البشرية)، وحيث أن هذه القيمة هي أقل من 30% فإنها تعتبر غير جيدة ولا يمكن الاعتماد عليها، والانخفاض الكبير لقيمة معامل التحديد المعدل تشير إلى وجود عوامل أخرى تقع خارج نطاق العلاقة المتبادلة بين هذين المتغيرين قد يكون لها أثر متبادل لكل منهما على الآخر. وعليه فإنه لا يمكن بناء معادلة رياضية للتنبؤ بقيمة معدل العائد على حقوق الملكية من خلال أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي تم أخذها في هذه الدراسة.

ولغرض قبول أو رفض الفرضيات الفرعية التابعة للفرضية الرئيسية الثانية قام الباحث بالاعتماد على مخرجات اختبار الانحدار المتعدد كما يلي:

H02.1: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بحماية البيئة على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (**ROE**) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

يلاحظ من الجدول رقم (4-7) أن القيمة المطلقة لمعامل بيتا المطلق **Beta** *Standardized Coefficients* قد بلغت (0.092) والتي تدل على قوة أثر المتغير المستقل على التابع، وهو ما يشير إلى أن تبني الشركات للأنشطة المتعلقة بحماية البيئة هو أقل الجوانب التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية تأثيراً على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية من بين الجوانب (المتغيرات) التي تم اختيارها من قبل الباحث، وفيما يتعلق بالقيمة المطلقة لـ **T** المحسوبة فقد أظهرت نتائج الدراسة أنها قد بلغت (2.523) وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (1.985)، ويساند هذه النتيجة قيمة الدلالة المعنوية **Sig T** التي كانت أقل من (5%) حيث بلغت قيمتها (0.012)، وتبعاً لقاعدة القرار التي تنص على رفض الفرضية العدمية (**Ho**) إذا كانت القيمة المطلقة لـ **T** المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند قيمة دلالة معنوية **Sig T** أقل

من (5%)، وبالتالي فإن تبني الشركات للأنشطة المتعلقة بحماية البيئة تؤثر على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية، وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بحماية البيئة على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية.

H02.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية.

يلاحظ من الجدول رقم (4-7) أن القيمة المطلقة لـ *Beta Standardized Coefficients* قد بلغت (0.056) والتي تدل على عدم تأثير المتغير المستقل على التابع، وفيما يتعلق بالقيمة المطلقة لـ *T* المحسوبة فقد أظهرت نتائج الدراسة أنها قد بلغت (1.512) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.985)، ويساند هذه النتيجة قيمة الدلالة المعنوية *Sig T* التي كانت أكبر من (5%) حيث بلغت قيمتها (0.131)، وتبعاً لقاعدة القرار التي تنص على قبول الفرضية العدمية (*H0*) إذا كانت القيمة المطلقة لـ *T* المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند قيمة دلالة معنوية *Sig T* أكبر من (5%)، وبالتالي فإن تبني الشركات للأنشطة المتعلقة بالرقابة على بخدمة المجتمع لا تؤثر على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية، وبناءً على ذلك تم قبول الفرضية العدمية الفرعية الثانية ورفض الفرضية البديلة، أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية.

Ho_{2.3}: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية

يلاحظ من الجدول رقم (4-7) أن القيمة المطلقة لـ *Beta Standardized*

Coefficients قد بلغت (0.122) والتي تدل على قوة أثر المتغير المستقل على التابع، وهو ما يشير إلى أن تبني الشركات للأنشطة المتعلقة بالرقابة على الموارد البشرية هو أكبر الجوانب التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية تأثيراً على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية من بين الجوانب (المتغيرات) التي تم اختيارها من قبل الباحث، وفيما يتعلق بالقيمة المطلقة لـ *T* المحسوبة فقد أظهرت نتائج الدراسة أنها قد بلغت (3.296) وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (1.985)، ويساند هذه النتيجة قيمة الدلالة المعنوية *Sig T* التي كانت أقل من (5%) حيث بلغت قيمتها (0.001)، وتبعاً لقاعدة القرار التي تنص على رفض الفرضية العدمية (*Ho*) إذا كانت القيمة المطلقة لـ *T* المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند قيمة دلالة معنوية *Sig T* أقل من (5%)، وبالتالي فإن تبني الشركات للأنشطة المتعلقة بالرقابة على الموارد البشرية تؤثر على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية، وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية العدمية الفرعية الثالثة وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة والتوصيات

(1-5): نتائج الدراسة

بناء على الاختبارات الإحصائية واختبار فرضيات الدراسة يمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

1. يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها الثلاثة مجتمعة على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية، ويعود السبب في ذلك حسب ما يرى الباحث إلى أن تبني الشركات للمسؤولية الاجتماعية له أثر إيجابي على رسم صورة جيدة للشركة في المجتمع إضافة إلى تحسين سلامة موقفها القانوني والأخلاقي وهو ما يؤدي في النهاية إلى تحقيق قدر أكبر من الأرباح، وتعظيم قيمة أسهم الشركة سواء على المدى القريب أم البعيد، كما أن الاهتمام بالموارد البشرية يؤدي إلى تحسين رضاهم عن العمل ودفع قدراتهم على العطاء مما يؤثر إيجاباً على أداء الشركة، الأمر الذي يساعد إدارات الشركات في تحقيق استثمار جيد لأصولها التي تعتمد عليها، وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة (العناتي، 2009) و(المبيضين، الظهراوي، 2017) و(Tagesson et al., 2009) و(Inoue & Lee, 2011) و(Macarulla & Talalweh, 2012) و(Bidhari et al., 2013)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Hirigoyen & Rehm, 2015) التي تم إجراؤها في الولايات المتحدة وأوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ ودراسة (Raar, 2007) التي

تم إجراؤها على الشركات المدرجة في البورصة الاسترالية، وتتفرع عن هذه النتيجة ثلاث نتائج فرعية كما يلي:

أ. يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بحماية البيئة على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن أصحاب المصالح في هذه الشركات يميلون إلى تقدير منتجات أو خدمات خاضعة إلى معايير معينة حسب متطلبات ومواصفات معينة مع الاهتمام بالجانب البيئي لهذه المنتجات والخدمات، كما أن الاستثمار المتوقع بالأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية يحقق عوائد مع أن الإنفاق في هذا المجال يزيد من التكاليف التشغيلية لكنها تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي.

ب. لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن التكاليف المتوقعة من هذه الأنشطة قد تكون أكبر منافعها المتوقعة مما يجعل الاستثمار في مثل هذه الأنشطة ليس له تأثير على الأداء المالي للشركات، كما أن تعقيد البيئة التي قد تعمل بها الشركات وتطلبها قيود اجتماعية محددة قد يقود إلى ارتفاع تكلفة تلبية هذه القيود، الأمر الذي يقود إلى عدم وجود أثر لها على الأداء المالي.

ج. يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول (ROA) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى وجود الوعي والرؤية الواضحة لدى إدارات شركات عينة الدراسة بهذا النوع من الاستثمارات وحول أهمية تطوير وتنقيف

الموظفين والعاملين فيها بالمسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى توفر القدرة لديها كشركات مساهمة عامة على تلبية احتياجات الموارد البشرية لديها من تعليم ودورات تدريبية، وهو ما يجعل موظفي هذه الشركات لديهم اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية ويتمتعون بالخبرات والقدرات اللازمة ولديهم الولاء للشركة، مما يؤثر إيجاباً قوة الأداء المالي في هذه الشركات.

2. يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها الثلاثة مجتمعة على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية، ويعود السبب في ذلك إلى أن تبني الشركات للمسؤولية الاجتماعية قد ينعكس بشكل إيجابي على صورة الشركة في المجتمع كما أنه يساعد على تحسين سلامة موقفها القانوني والأخلاقي الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تعظيم قيمة أسهم الشركة وتحقيق قدر أكبر من الأرباح سواء على المدى القريب البعيد، كما أن الاهتمام بالموارد البشرية يؤدي إلى تحسين رضاهم عن العمل ودفع قدراتهم على العطاء مما قد يؤثر إيجاباً على أداء الشركة، وبالتالي قد يساعد إدارات الشركات في تحقيق عوائد جيدة لمالكيها، وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة (العناتي، 2009) و(المبيضين، الظهراوي، 2017) و(Tagesson et al., 2009) و(Inoue & Lee, 2011) و(Macarulla & Talalweh, 2012) و(Bidhari et al., 2013)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Hirigoyen & Rehm, 2015) التي تم إجراؤها في الولايات المتحدة وأوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ ودراسة (Raar, 2007) التي تم إجراؤها على الشركات المدرجة في البورصة الاسترالية، وتتفرع عن هذه النتيجة ثلاث نتائج فرعية كما يلي.

أ. يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بحماية البيئة على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن أصحاب المصالح في هذه الشركات يميلون إلى تقدير منتجات أو خدمات خاضعة إلى معايير معينة حسب متطلبات ومواصفات معينة مع الاهتمام بالجانب البيئي لهذه المنتجات والخدمات، كما أن الاستثمار المتوقع بالأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية يحقق عوائد مع أن الإنفاق في هذا المجال يزيد من التكاليف التشغيلية لكنها تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي.

ب. لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن التكاليف المتوقعة من هذه الأنشطة قد تكون أكبر منافعها المتوقعة مما يجعل الاستثمار في مثل هذه الأنشطة ليس له تأثير على الأداء المالي للشركات، كما أن تعقيد البيئة التي قد تعمل بها الشركات وتطلبها قيود اجتماعية محددة قد يقود إلى ارتفاع تكلفة تلبية هذه القيود، الأمر الذي يقود إلى عدم وجود أثر لها على الأداء المالي.

ج. يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني الشركات للأنشطة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية، ويرجع السبب في هذه النتيجة إلى وجود الوعي والرؤيا الواضحة لدى إدارات شركات عينة الدراسة بهذا النوع من الاستثمارات وحول أهمية تطوير وتنقيف الموظفين والعاملين فيها بالمسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى توفر القدرة لديها كشركات مساهمة عامة على تلبية احتياجات الموارد البشرية لديها من تعليم ودورات

تدريبية، وهو ما يجعل موظفي هذه الشركات لديهم اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية ويتمتعون بالخبرات والقدرات اللازمة ولديهم الولاء للشركة، مما يؤثر إيجاباً قوة الأداء المالي في هذه الشركات.

(2-5): توصيات الدراسة

- لقد تم التوصل في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وعلى ضوءها تم إصدار التوصيات الآتية:
1. حث المسؤولين في سوق عمان للأوراق المالية والجهات الأخرى ذات العلاقة تفعيل الرقابة على التزام الشركات بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية التي تقوم بها وتحفيز الشركات على القيام بذلك.
 2. زيادة الوعي حول الآثار والانعكاسات التي تتبع القيام بالأنشطة الاجتماعية لما لها من أثر على أدائها المالي.
 3. التوجه نحو وضع منظمات تختص بتوعية إدارات الشركات حول أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمساعدة إدارات الشركات على معرفة كيفية ممارسة مثل هذه الأنشطة.
 4. اجراء دراسات أخرى تتناول المسؤولية الاجتماعية وأثرها على القيمة السوقية للشركات.

5. عقد دورات حول موضوع المسؤولية الاجتماعية، بشكل ينعكس بشكل ايجابي على الأداء المالي على سوق عمان للاوراق المالية بشكل خاص وعلى الاقتصاد الوطني بشكل عام.
6. الاستفادة من سياسات الإفصاح المحاسبية المطبقة في الدول الأجنبية، وتطبيقها في سوق عمان للاوراق المالية.
7. تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الملاك ومدراء وموظفي الشركات بحيث يتم التركيز على توحيد مصالحهم وتعزيزها اجتماعيا.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

- (1) أبو ريشة خالد، السميرات، بلال وزلوم، نضال، (2014)، محاسبة المسؤولية الاجتماعية على المواقع الإلكترونية: حالة الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، مجلد 22، العدد 2، ص ص 290-313.
- (2) ابو سمره، حامد احمد صالح، (2009) معوقات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للاوراق المالية من وجهة نظر مدقي الحسابات وادارات الشركات، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، فلسطين،.
- (3) أحمد، عبد الناصر، (2014)، مدى التزام شركات المساهمة العامة بالإفصاح البيئي في التقارير المالية المنشورة دراسة تطبيقية-مجموعة سوداتل للاتصالات المحدودة (السودان)، *مجلة جامعة البحر الاحمر*، العدد 5، مجلد 2، ص ص 189-218.
- (4) انور، نورا محمد عماد الدين، (2010)، المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل الازمة الاقتصادية العالمية، دراسة تطبيقية مقدمة إلى مركز المديرين المصري، جمهورية مصر العربية.
- (5) بدوي، محمد وعثمان، الاميرة، (2000)، دراسات في قضايا ومشاكل محاسبية معاصرة، الاسكندرية: منشأة المعارف.
- (6) بدوي، محمد، (2007) المحاسبة البيئية بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- (7) بدوية محمد عباس، (2000)، *المحاسبة عند التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية للمشروع بين النظرية والتطبيق*، ط2، دار الشروق، عمان، الاردن.
- (8) جربوع، يوسف، (2007)، *مدى تطبيق القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة مجلة الجامعة الاسلامية*، المجلد الخامس عشر، العدد الاول ص 239 - 281.
- (9) الحمدي، فؤاد حسين، (2003)، *الابعاد التسويقية للمسؤوليات الاجتماعية للمنظمات وانعكاساته على رضا المستهلك*، اطروحة دكتوراه محاسبة، الجامعة المستنصرية.
- (10) حنان، رضوان، (2003)، *بدائل القياس المحاسبي المعاصر*، عمان: دار وائل للنشر.
- (11) الحنيطي، هناء محمد هلال؛ حسن، أنعام محسن. (2012). *مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية العاملة في الأردن، مجلة الفكر المحاسبي* (16) (2)، 42-63.
- (12) خامرة، الطاهر، (2007)، *المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة - حالة سوناطراك*، اطروحة غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة: الجزائر.
- (13) خلف، لعبي هاتو، (2009). *محاسبة التلوث البيئي*، رسالة ماجستير، الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- (14) الدعاس، عبد الله، (2010) *إدارة الجودة وأثرها في تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الأردنية، دراسات*، مجلد 37، عدد 1، ص 93-113.
- (15) الشيرازي، عباس، (2002)، *نظرية المحاسبة*، الطبعة الثالثة، الكويت، ذات السلاسل.

16) العامري، مهدي محسن، والغالب طاهر محسن منصور، (2008) *الإدارة والأعمال*، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية.

17) عبد الحسين، المجيد، (2006)، *ادراكالمسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية العراقية والافصاح عنها في التقارير المالية_دراسة ميدانية، القادسية للعلوم الادارية*، المجلد 8، العدد 4، ص 171-205.

18) عبد الغني، دادن (2006) *قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث*، مجلد 4، عدد4، ص 41-48.

19) العناتي، رضوان (2009) *محاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الاردنية، بحث مقدم في المؤتمر الدولي السابع بعنوان تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال، التحديات، الفرص، الآفاق*، جامعة الزرقاء الخاصة، عمان 10-11 تشرين الثاني 2009.

20) عنيزة، حسين وعلي، ماهر، (2012)، *تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم: دراسة تطبيقية واستطلاعية، الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، العدد السادس والعشرون، مجلد 9، ص 153-189.

21) عنيزة، حسين، وعلي، ماهر (2013) *تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم دراسة تطبيقية واستطلاعية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، مجلد9، العدد26، ص 153-189.

22) الغالب، طاهر، والعامري، مهدي، (2008) *الإدارة والأعمال*، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية.

(23) الغرابية، فانتة، والدبعي، مأمون، وأبو نصار، محمد (2011) مدى تطبيق مقومات محاسبة المسؤولية في الشركات الأردنية وأثره على ربحية الشركة وكفاءتها التشغيلية، *دراسات*، المجلد 38، العدد 1.

(24) الفداغ، فداغ، (2008) *المشكلات وحالات محاسبية*، عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

(25) فرح، عبد الرازق ورياض، الهنداوي، (2011)، مدى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة العامة، دراسة حالة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان لعامي 2007-2008، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، مجلد 7، عدد 2، ص ص 273-294.

(26) الفضل، مؤيد ونور، عبد الناصر والدوغجي، علي، (2002)، *المشاكل المحاسبية المعاصرة*، عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.

(27) المبيضين، طارق والظهراوي، محمد، (2017)، أثر إفصاح شركات قطاع الصناعات الاستخراجية والتعدينية المدرجة في بورصة عمان للاوراق المالية عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للقطاع، *مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر*، العدد 55، مجلد 22، ص ص 182-222.

(28) وهيبة، مقدم (2009) دور المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، نيسان، 2009.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Anselmsson, J. and Johansson, U., (2007), Corporate Social Responsibility and the Positioning of grocery brands An exploratory study of retailer and manufacturer brands at point of purchase, *International Journal of Retail & Distribution Management*, 35 (10), 835-856.
- 2- Asongu, J.J (2007). the legitimacy of strategic corporate social responsibility as a marketing tool, *journal of buseness and public policy*, 1, (1), 2-4.
- 3- Bagozzi, R., & Yi, Y. (1988). On the evaluation of structural equation models. *Journal of the academy of marketing science*, 16, 74-94.
<http://dx.doi.org/10.1007/BF02723327>
- 4- Belal U.M , (2008), three dimensional aspects of corporate social responsibility,daffodil international university , *journal of business and economics*, 3, (1), 201-213.
- 5- Benabou, R., & Tirole, J., (2010), **Individual and corporate social responsibility**, *Economica* 77. p1-24
- 6- Bidhari, S. C., Salim, U., Aisjah, S., & Java, E. (2013). Effect of corporate social responsibility information disclosure on financial performance and firm value in banking industry listed at

- Indonesia stock exchange. *European Journal of Business and Management*, 5(18), 39-46.
- 7- Bremner, C. (2009) Sustainable tourism moves slowly in the right direction. Euromonitor International. London. Retrieved from: http://www.euromonitor.com/Sustainable_Tourism_Moves_Slowly_in_the_Right_Direction.
 - 8- Disegni, D. M., Huly, M., & Akron, S. (2015). Corporate social responsibility, environmental leadership and financial performance. *Social Responsibility Journal*, 11(1), 131-148.
 - 9- Eweje, G. and Bentley, T. (2006). CSR and staff retention in New Zealand companies: A literature review. Department of Management and International Business Research, Working Paper series, (6) Auckland, NZ: Massey University.
 - 10- Fauzi, H and Idris, K. M. (2010) the relationship of CSR and financial performance: new evidence from Indonesian companies social and environmental accounting.3.1. retrieved from.
 - 11- Field, A (2013), **Discovering Statistics Using SPSS**, 9nd Ed Sage.
 - 12- Gitman L., & Zutter C., (2015) Principles of Managerial Finance, 14th edition, Pearson Inc.
 - 13- Gitman L., and Zutter C., (2012), **Principles of Managerial Finance**, Global Edition, 13TH edition, Pearson Inc.

- 14- Gray, E. r. and balmar, j.m t., (1998) managing corporate image and corporate reputation , long range planning 31(5), 695-702.
- 15- Guney, Y. (2010). The Relationship Between Corpate Social and Financial Performance: DO Endogeneity, Non- Linearity and Adjustment Issues Mater?. Proceedings of the FMA European Conference. Hamburg, 9 - 11 June.
- 16- Hayduk, L. (1987), Structural equation modeling with LISREL, Johns Hopkings University Press.
- 17- Henderson, J. C, (2007). Corporate social responsibility and tourism: hotel companies in Phuket, Thailand, after the Indian Ocean tsunami. International Journal of Hospitality Management 26, 228–239.
- 18- Hirigoyen, G., & Poulain-Rehm, T. (2015). Relationships between Corporate Social Responsibility and financial performance: What is the Causality?. ***Journal of Business & Management***, 4 (1), pp.18-43.
- 19- Hossain, m, islam, k. and Andrew, j. (2006). Corporate social and environmental disclosure in developing countries: evidence from Bangladesh. In proceedings of the Asian pacific conference on international accounting. Hawaii, October.
- 20- Hu, L., & Bentler, P. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new

- alternatives. *Structural Equation Modeling: A Multidisciplinary Journal*, 6(1), 1-55. <http://dx.doi.org/10.1080/10705519909540118>.
- 21- Inoue, Y. and Lee, S. (2011). Effects of different dimensions of corporate social responsibility on corporate financial performance in tourism-related industries. *Tourism Management*. 32, 790-804.
- 22- Linthicum, C. Reitenga, A L and Sanchez, J M. 2010. Social responsibility and corporate reputation: The case of the Arthur Andersen Enron audit failure. *Journal of Accounting and Public Policy*. 29 (2010) 160–176.
- 23- Macarulla, F, and Talalweh, M. (2012). Voluntary Corporate Social Responsibility Disclosure: A Case Study of Saudi Arabia. *Jordan Journal of Business Administration*, 8, 4, 815 -830.
- 24- Mahoney, L. and Roberts, R. W. (2007). Corporate social performance, financial performance and institutional ownership in Canadian firms. *Accounting Forum*. Vol. 31, p. 233-253.
- 25- Moser, D.V. & Martin, P.R., (2012) , A Broader Perspective on Corporate Social Responsibility Research in Accounting, *the accounting review* , Vol. 87, No. 3, p. 797-806.
- 26- Myers. R. (1990), *Classical and Modern Regression with applications*. 2nd Ed. Duxbury press, Boston.

- 27- Orlitzky m, Schmidt fl, rynes sl, (2003) corporate social and financial performance a meta-analysis organization studies 24, 3, 403-441.
- 28- Raar, J. (2007). Reported social and environmental taxonomies: a longer-term glimpse. **Managerial Auditing Journal**. 22, 8, 840-860.
- 29- Rahahleh, m, y and sharairi, j a. (2008). The extent of social responsibility accounting application in the qualified industrial zones in jordan. **International management review**. 4.2.5-17.
- 30- Schermerhorn R., (2001), management, 6th Edition, Johan Wily & Sons inc.
- 31- Strachan etal, (2003), “Managing ISO 14001 implementation in the United Kingdom continental shelf (UKCS)”, **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, Vol. 10 , No. 1.
- 32- Swamynathan, M. (2017) Mastering Machine Learning with Python in Six Steps, Apress, Berkeley, CA.
- 33- Tagesson, T., Blank, V., Broberg, P., & Collin, S. O. (2009). What explains the extent and content of social and environmental disclosures on corporate websites: a study of social and environmental reporting in Swedish listed corporations. **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 16(6), 352-364.

- 34- Wang, Y, and Fan, W, (2014), R&D reporting methods and firm value: evidence from China, *Chinese Management Studies*, Vol. 8 No. 3, pp. 375 – 396
- 35- Wright P. and Ferris S. (1997). Agency conflict and corporate strategy: The effect of divestment on corporate value. *Strategic Management Journal* 18, 1, 77–83.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

1. صحيفة الرأي، (2014) مقالة بعنوان ميزانية المسؤولية الاجتماعية للشركات في الأردن تتجاوز (60) مليون دينار سنوياً ، 2014/8/19،
[/http://alrai.com/article/661178](http://alrai.com/article/661178) .
2. سوق عمان للأوراق المالية، (2017) <https://www.ase.com.jo/ar> .

قائمة الملاحق

1- ملحق رقم (1) نتائج التحليل الاحصائي.

2- ملحق رقم (2) اسماء عينة الدراسة.

ملحق رقم (1)

نتائج التحليل الإحصائي

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
ROA	745	-49.71	40.38	1.6629	8.65194
ROE	745	-89.07	79.17	2.1098	15.50850
Valid N (listwise)	745				

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
Control of the environment	745	.7691	.42167
Community Service	745	.8564	.35094
human resources	745	.7544	.43075
Valid N (listwise)	745		

Model Summary^b

Model	Durbin-Watson
1	1.904 ^a

a. Predictors: (Constant),
human resources, Control of
the environment, Community
Service

b. Dependent Variable: ROA

Coefficients^a

		Collinearity Statistics	
		Tolerance	VIF
1	Control of the environment	.996	1.004
	Community Service	.959	1.043
	human resources	.962	1.040

Regression

Model Summary^b

Model	Durbin-Watson
1	2.032 ^a

a. Predictors: (Constant),
human resources, Control of
the environment, Community
Service

b. Dependent Variable: ROE

Coefficients^a

		Collinearity Statistics	
		Tolerance	VIF
1	Control of the environment	.996	1.003
	Community Service	.959	1.044
	human resources	.962	1.060

a. Dependent Variable: ROE

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.164 ^a	.027	.023	8.55248

a. Predictors: (Constant), human resources, Control of the environment,
Community Service

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1492.465	3	497.488	6.801	.000 ^b
	Residual	54200.438	741	73.145		
	Total	55692.903	744			

a. Dependent Variable: ROA

b. Predictors: (Constant), human resources, Control of the environment, Community Service

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-2.677	1.069		-2.504	.013
	Control of the environment	2.523	.745	.123	3.386	.001
	Community Service	1.410	.912	.057	1.546	.123
	human resources	1.580	.742	.079	2.129	.034

a. Dependent Variable: ROA

```

REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT ROE
  /METHOD=ENTER COE CS HR.

```

Regression

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.171 ^a	.029	.025	15.31179

a. Predictors: (Constant), human resources, Control of the environment, Community Service

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5213.944	3	1737.981	7.413	.000 ^b
	Residual	173728.042	741	234.451		
	Total	178941.986	744			

a. Dependent Variable: ROE

b. Predictors: (Constant), human resources, Control of the environment, Community Service

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	-5.898	1.914		-3.081	.002
Control of the environment	3.366	1.334	.092	2.523	.012
Community Service	2.470	1.633	.056	1.512	.131
human resources	4.380	1.329	.122	3.296	.001

a. Dependent Variable: ROE

Correlations

Correlations

		Control of the environment	Community Service	human resources	ROA
Control of the environment	Pearson Correlation	1	.057	-.017	.125**
	Sig. (2-tailed)		.119	.650	.001
	N	745	745	745	745
Community Service	Pearson Correlation	.057	1	.193**	.079*
	Sig. (2-tailed)	.119		.000	.030
	N	745	745	745	745
human resources	Pearson Correlation	-.017	.193**	1	.088*
	Sig. (2-tailed)	.650	.000		.017
	N	745	745	745	745
ROA	Pearson Correlation	.125**	.079*	.088*	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.030	.017	
	N	745	745	745	745

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Correlations		Control of the environment	Community Service	human resources	ROE
Control of the environment	Pearson	1	.057	-.017	.093*
	Correlation				
	Sig. (2-tailed)				
	N				
Community Service	Pearson	.057	1	.193**	.085*
	Correlation				
	Sig. (2-tailed)				
	N				
human resources	Pearson	-.017	.193**	1	.131**
	Correlation				
	Sig. (2-tailed)				
	N				
ROE	Pearson	.093*	.085*	.131**	1
	Correlation				
	Sig. (2-tailed)				
	N				

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق رقم (2)

اسماء عينة الدراسة

اسم الشركة	السنوات	العائد على الاصول	العائد على حقوق الملكية	الرقابة على البيئة	خدمة المجتمع	موارد البشرية
البنك الاردني الكويتي	2016	1.10	6.47	1.00	1.00	1.00
	2015	1.45	8.84	1.00	1.00	1.00
	2014	1.81	11.05	1.00	1.00	1.00
	2013	1.86	11.74	1.00	1.00	1.00
	2012	1.93	12.39	1.00	1.00	1.00
البنك التجاري الأردني	2016	0.74	6.40	1.00	1.00	1.00
	2015	1.06	11.42	0.00	1.00	0.00
	2014	1.01	9.74	1.00	1.00	0.00
	2013	0.30	2.81	1.00	1.00	0.00
	2012	0.24	1.99	0.00	1.00	0.00
بنك الاسكان للتجارة والتمويل	2016	1.68	12.22	1.00	1.00	1.00
	2015	1.57	12.29	1.00	1.00	1.00
	2014	1.63	12.21	0.00	1.00	1.00
	2013	1.48	10.27	1.00	1.00	1.00
	2012	1.47	9.89	1.00	1.00	1.00
بنك الإتحاد	2016	1.14	9.43	1.00	1.00	1.00
	2015	1.21	9.83	1.00	1.00	0.00
	2014	1.17	9.73	1.00	1.00	1.00
	2013	1.17	8.93	1.00	1.00	1.00
	2012	0.84	6.27	1.00	1.00	1.00
بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	2016	1.26	8.95	1.00	1.00	0.00
	2015	1.52	10.24	1.00	1.00	0.00
	2014	1.22	9.14	1.00	1.00	1.00
	2013	1.22	8.76	1.00	1.00	1.00
	2012	1.33	8.44	1.00	0.00	0.00
البنك الاستثماري	2016	1.64	9.44	1.00	1.00	1.00
	2015	1.69	9.27	1.00	1.00	1.00
	2014	1.54	8.46	1.00	1.00	0.00
	2013	1.53	8.56	1.00	0.00	1.00
	2012	1.59	8.34	1.00	1.00	0.00
بنك المال الأردني	2016	0.80	4.48	0.00	0.00	1.00
	2015	0.05	1.82	1.00	0.00	1.00
	2014	1.76	11.88	1.00	1.00	0.00
	2013	1.96	13.32	1.00	1.00	1.00
	2012	1.37	8.86	1.00	1.00	1.00
بنك سوسيته جنرال - الأردن	2016	0.84	8.17	1.00	1.00	1.00
	2015	0.83	7.85	1.00	1.00	1.00
	2014	1.06	7.57	1.00	1.00	1.00
	2013	1.09	6.23	1.00	1.00	1.00

	2012	0.99	4.50	0.00	1.00	1.00
بنك القاهرة عمان	2016	1.39	10.47	0.00	1.00	1.00
	2015	1.63	13.38	1.00	1.00	1.00
	2014	1.89	15.26	0.00	1.00	1.00
	2013	1.84	15.44	1.00	1.00	1.00
	2012	1.74	14.63	1.00	1.00	1.00
بنك الاردن	2016	1.80	10.21	1.00	1.00	1.00
	2015	1.82	11.27	1.00	1.00	1.00
	2014	2.05	14.04	1.00	1.00	1.00
	2013	1.75	12.85	0.00	1.00	1.00
	2012	1.65	13.12	1.00	1.00	1.00
البنك الاهلي الاردني	2016	1.12	9.14	1.00	1.00	1.00
	2015	0.92	7.28	1.00	1.00	1.00
	2014	1.47	11.06	1.00	1.00	1.00
	2013	0.59	5.63	1.00	1.00	1.00
	2012	0.90	8.87	1.00	1.00	1.00
البنك العربي	2016	0.88	6.07	1.00	1.00	1.00
	2015	0.60	4.38	0.00	1.00	1.00
	2014	0.84	6.12	1.00	1.00	1.00
	2013	1.41	8.75	1.00	1.00	1.00
	2012	1.09	6.74	1.00	1.00	1.00
داركم للاستثمار	2016	-2.82	-4.16	0.00	1.00	0.00
	2015	0.01	0.01	1.00	1.00	0.00
	2014	-0.90	-1.28	0.00	1.00	0.00
	2013	-2.39	-3.33	1.00	1.00	0.00
	2012	-39.10	-53.10	0.00	0.00	0.00
المحفظة الوطنية للاوراق المالية	2016	3.70	4.90	1.00	1.00	1.00
	2015	-1.33	-3.77	1.00	1.00	0.00
	2014	4.24	3.50	1.00	1.00	0.00
	2013	-1.20	-4.37	1.00	1.00	0.00
	2012	-0.21	-3.32	1.00	1.00	0.00
الاستثمارية القابضة للمغتربين الاردنيين	2016	-0.09	-0.06	1.00	1.00	1.00
	2015	-1.36	-0.91	1.00	1.00	1.00
	2014	10.61	11.81	1.00	1.00	0.00
	2013	4.67	4.93	1.00	1.00	1.00
	2012	0.89	1.19	1.00	0.00	1.00
البنك الإسلامي الأردني	2016	1.32	15.76	1.00	1.00	1.00
	2015	1.28	15.66	1.00	1.00	0.00
	2014	1.27	15.99	1.00	1.00	1.00
	2013	1.37	17.66	1.00	1.00	1.00
	2012	1.47	17.69	1.00	1.00	1.00
الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	2016	-5.88	-7.15	1.00	1.00	0.00
	2015	-4.45	-5.30	0.00	1.00	0.00
	2014	-5.14	-6.33	1.00	1.00	0.00

	2013	-3.13	-3.82	1.00	0.00	0.00
	2012	-2.48	-3.01	1.00	1.00	0.00
الثقة للاستثمارات الاردنية	2016	2.80	3.34	1.00	1.00	0.00
	2015	0.71	0.75	0.00	1.00	0.00
	2014	0.97	0.75	0.00	1.00	1.00
	2013	1.47	0.80	1.00	0.00	0.00
	2012	-6.12	-9.49	1.00	1.00	1.00
الضمان للاستثمار	2016	1.77	1.80	0.00	1.00	0.00
	2015	3.17	3.22	1.00	1.00	0.00
	2014	3.15	3.20	1.00	0.00	1.00
	2013	3.47	3.51	0.00	1.00	0.00
	2012	1.77	1.79	1.00	1.00	0.00
الاتحاد للاستثمارات المالية	2016	-1.23	-5.22	1.00	1.00	0.00
	2015	0.14	-10.66	1.00	1.00	0.00
	2014	0.50	-6.52	1.00	1.00	0.00
	2013	5.19	5.88	1.00	0.00	0.00
	2012	-0.54	-5.55	1.00	1.00	0.00
العربية للاستثمارات المالية	2016	2.76	3.13	1.00	1.00	1.00
	2015	2.49	2.80	1.00	1.00	0.00
	2014	4.22	4.58	1.00	1.00	1.00
	2013	5.35	6.03	1.00	1.00	0.00
	2012	2.58	3.24	1.00	1.00	1.00
الاردنية لضمان القروض	2016	0.37	0.80	1.00	1.00	1.00
	2015	2.29	4.06	1.00	1.00	0.00
	2014	1.62	2.90	0.00	0.00	0.00
	2013	1.69	2.91	1.00	1.00	0.00
	2012	1.15	1.93	1.00	0.00	0.00
الشرق العربي للاستثمارات المالية والاقتصادية	2016	3.17	3.22	1.00	0.00	0.00
	2015	0.96	1.21	0.00	1.00	1.00
	2014	-1.22	-2.67	1.00	1.00	0.00
	2013	-1.92	-3.70	1.00	1.00	1.00
	2012	0.14	0.92	1.00	1.00	1.00
إجادة للإستثمارات المالية	2016	-4.15	-6.93	1.00	1.00	1.00
	2015	-5.54	-10.75	0.00	1.00	1.00
	2014	-8.28	-14.86	1.00	1.00	0.00
	2013	-12.05	-20.03	1.00	1.00	1.00
	2012	-14.52	-21.44	0.00	1.00	1.00
الامين للاستثمار	2016	-30.78	-76.02	1.00	1.00	1.00
	2015	0.44	0.50	0.00	0.00	0.00
	2014	-5.61	-5.86	1.00	1.00	1.00
	2013	3.91	4.18	0.00	1.00	1.00
	2012	7.11	7.44	1.00	1.00	0.00
المتحدة للاستثمارات المالية	2016	2.64	2.76	1.00	1.00	1.00
	2015	-8.96	-10.93	1.00	1.00	1.00

	2014	11.66	15.03	1.00	1.00	0.00
	2013	3.33	4.14	1.00	1.00	1.00
	2012	-0.34	-1.02	1.00	1.00	1.00
الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري	2016	4.47	4.91	1.00	1.00	1.00
	2015	0.36	9.83	0.00	1.00	1.00
	2014	4.93	10.44	1.00	0.00	1.00
	2013	5.40	10.00	0.00	1.00	1.00
	2012	8.00	11.20	0.00	1.00	1.00
الشرق العربي للتطوير والاستثمارات	2016	5.24	9.70	0.00	1.00	1.00
	2015	-1.65	-3.09	1.00	0.00	1.00
	2014	-1.61	-2.88	0.00	1.00	1.00
	2013	-1.89	-3.17	0.00	0.00	1.00
	2012	-1.68	-2.71	0.00	1.00	1.00
العالمية للوساطة والأسواق المالية	2016	-21.54	-40.94	1.00	1.00	1.00
	2015	-5.35	-11.49	0.00	0.00	1.00
	2014	1.79	0.40	0.00	1.00	1.00
	2013	-0.35	-4.02	1.00	0.00	1.00
	2012	6.30	3.72	1.00	1.00	1.00
بيت الاستثمار للخدمات المالية	2016	-2.28	-14.16	1.00	0.00	0.00
	2015	-2.58	-15.07	0.00	1.00	1.00
	2014	-11.84	-58.63	0.00	0.00	1.00
	2013	3.85	28.75	0.00	0.00	0.00
	2012	-1.94	-19.43	1.00	1.00	1.00
الأمل للاستثمارات المالية	2016	0.38	3.43	1.00	1.00	1.00
	2015	5.33	5.26	0.00	1.00	1.00
	2014	4.02	4.35	0.00	1.00	1.00
	2013	4.02	4.52	0.00	1.00	1.00
	2012	1.74	1.59	1.00	1.00	0.00
الرؤية للاستثمار	2016	-1.31	-1.37	1.00	1.00	0.00
	2015	-1.36	-1.41	0.00	1.00	1.00
	2014	-2.70	-2.75	1.00	1.00	0.00
	2013	0.06	0.06	1.00	1.00	1.00
	2012	-0.46	-0.46	1.00	0.00	1.00
شركو للأوراق المالية	2016	1.35	1.19	0.00	1.00	1.00
	2015	1.51	1.75	0.00	1.00	1.00
	2014	1.02	1.15	1.00	1.00	1.00
	2013	-6.11	-6.70	1.00	1.00	0.00
	2012	-4.90	-5.28	1.00	0.00	1.00
السنايل الدولية للاستثمارات الإسلامية (القابضة)	2016	-3.38	-3.46	0.00	1.00	1.00
	2015	-5.37	-5.42	1.00	1.00	1.00
	2014	-2.91	-2.93	0.00	1.00	1.00
	2013	-3.55	-3.57	1.00	0.00	1.00
	2012	-0.33	-0.34	1.00	1.00	1.00
البلاد للأوراق المالية والاستثمار	2016	0.86	1.03	0.00	0.00	1.00

	2015	6.04	5.99	1.00	0.00	0.00
	2014	-5.89	-9.50	0.00	1.00	1.00
	2013	0.70	0.29	0.00	1.00	1.00
	2012	-11.56	-12.72	1.00	1.00	1.00
الأولى للتمويل	2016	5.42	6.90	1.00	1.00	0.00
	2015	5.98	7.65	0.00	1.00	1.00
	2014	5.37	7.86	1.00	1.00	0.00
	2013	5.09	7.19	1.00	1.00	1.00
	2012	4.49	6.08	1.00	1.00	1.00
الأردنية للإدارة والاستشارات	2016	3.89	7.59	0.00	1.00	1.00
	2015	5.93	9.99	1.00	0.00	1.00
	2014	5.64	9.55	0.00	1.00	1.00
	2013	8.47	15.29	1.00	1.00	0.00
	2012	8.81	15.15	1.00	1.00	1.00
المستقبل العربية للاستثمار	2016	0.07	0.22	0.00	1.00	1.00
	2015	-0.90	-0.96	0.00	1.00	1.00
	2014	1.06	1.11	0.00	1.00	1.00
	2013	-35.28	-36.77	0.00	0.00	1.00
	2012	1.23	1.27	1.00	0.00	1.00
حداائق بابل المتعلقة للاستثمارات	2016	3.28	3.29	0.00	1.00	1.00
	2015	3.08	3.12	0.00	1.00	1.00
	2014	1.98	2.00	1.00	0.00	1.00
	2013	-49.71	-50.64	0.00	0.00	1.00
	2012	-2.55	-2.62	0.00	1.00	1.00
البطاقات العالمية	2016	-1.25	-2.31	1.00	1.00	1.00
	2015	2.66	1.13	0.00	0.00	0.00
	2014	2.26	0.02	1.00	1.00	1.00
	2013	2.48	0.22	0.00	1.00	1.00
	2012	7.02	7.89	1.00	1.00	1.00
الكفاءة للاستثمارات المالية والاقتصادية	2016	-0.99	-1.12	0.00	0.00	1.00
	2015	-1.88	-2.10	0.00	1.00	0.00
	2014	-4.04	-4.42	1.00	1.00	0.00
	2013	-1.56	-1.70	1.00	1.00	0.00
	2012	-2.13	-2.28	0.00	1.00	1.00
تهامة للاستثمارات المالية	2016	-2.80	-3.62	1.00	1.00	0.00
	2015	-0.38	-0.47	1.00	1.00	1.00
	2014	0.72	0.92	0.00	1.00	1.00
	2013	-1.43	-2.33	0.00	0.00	0.00
	2012	-3.22	-6.17	1.00	0.00	1.00
الأردن الأولى للاستثمار	2016	-0.68	-0.78	1.00	1.00	1.00
	2015	0.50	0.48	0.00	1.00	1.00
	2014	2.41	1.76	1.00	0.00	1.00
	2013	-4.74	-7.34	0.00	1.00	1.00
	2012	-1.76	-3.51	1.00	1.00	1.00

أبعاد الأردن والإمارات للاستثمار التجاري	2016	-0.34	-0.34	0.00	1.00	1.00
	2015	-1.83	-2.02	1.00	1.00	1.00
	2014	-2.34	-2.64	0.00	1.00	1.00
	2013	-2.81	-3.15	1.00	1.00	1.00
	2012	-2.49	-2.51	1.00	1.00	1.00
دارات الأردنية القابضة	2016	1.00	1.00	0.00	1.00	1.00
	2015	0.04	0.04	1.00	1.00	1.00
	2014	-0.58	-0.49	0.00	0.00	0.00
	2013	-1.57	-1.34	1.00	1.00	1.00
	2012	0.63	0.98	1.00	0.00	0.00
سبائك للاستثمار	2016	1.10	1.19	1.00	1.00	1.00
	2015	0.30	0.34	1.00	1.00	0.00
	2014	1.01	1.09	1.00	1.00	1.00
	2013	2.82	2.95	0.00	0.00	1.00
	2012	1.17	1.22	0.00	0.00	1.00
الإسراء للاستثمار والتمويل الإسلامي	2016	0.23	0.29	1.00	1.00	1.00
	2015	0.34	0.44	1.00	1.00	1.00
	2014	-1.09	-1.19	0.00	1.00	0.00
	2013	0.06	0.06	1.00	1.00	1.00
	2012	0.59	0.61	1.00	1.00	1.00
رم للوساطة المالية	2016	-1.17	-1.32	1.00	0.00	1.00
	2015	0.86	0.90	1.00	1.00	0.00
	2014	3.13	3.50	1.00	1.00	1.00
	2013	4.81	5.12	1.00	1.00	1.00
	2012	-9.00	-9.98	1.00	1.00	1.00
الشرق الأوسط للتأمين	2016	5.25	10.87	1.00	1.00	1.00
	2015	2.66	5.91	1.00	1.00	0.00
	2014	2.71	6.35	1.00	1.00	1.00
	2013	3.13	7.44	1.00	1.00	0.00
	2012	1.65	3.92	1.00	0.00	0.00
النسر العربي للتأمين	2016	3.47	12.18	1.00	1.00	1.00
	2015	3.64	11.46	1.00	1.00	1.00
	2014	3.41	9.42	1.00	1.00	1.00
	2013	2.79	6.96	1.00	1.00	1.00
	2012	2.56	5.74	1.00	1.00	0.00
التأمين الاردنية	2016	1.49	3.43	1.00	1.00	1.00
	2015	0.83	1.84	1.00	1.00	1.00
	2014	4.52	8.61	1.00	1.00	1.00
	2013	0.34	0.62	1.00	1.00	0.00
	2012	5.08	8.95	1.00	1.00	0.00
التأمين العربية - الأردن	2016	1.49	3.43	1.00	1.00	1.00
	2015	0.46	1.17	0.00	1.00	1.00
	2014	2.87	6.84	1.00	1.00	1.00
	2013	1.91	4.44	1.00	1.00	1.00

	2012	2.19	4.51	1.00	0.00	0.00
دلتا للتأمين	2016	2.74	6.56	1.00	1.00	1.00
	2015	2.17	5.18	1.00	1.00	1.00
	2014	4.03	8.90	1.00	1.00	1.00
	2013	3.55	7.12	1.00	1.00	1.00
	2012	5.24	9.49	1.00	1.00	0.00
القدس للتأمين	2016	1.33	3.43	0.00	1.00	1.00
	2015	3.16	7.53	1.00	1.00	1.00
	2014	5.27	12.17	0.00	1.00	1.00
	2013	4.73	10.41	0.00	1.00	0.00
	2012	4.94	10.19	1.00	1.00	1.00
المتحدة للتأمين	2016	4.14	11.45	1.00	1.00	1.00
	2015	3.58	9.67	1.00	1.00	1.00
	2014	4.00	11.41	1.00	1.00	1.00
	2013	3.06	7.88	1.00	1.00	1.00
	2012	1.98	4.51	1.00	0.00	0.00
الأردنية الفرنسية للتأمين	2016	19.20	0.77	1.00	1.00	1.00
	2015	4.42	17.07	1.00	1.00	1.00
	2014	4.75	19.48	1.00	1.00	1.00
	2013	0.75	3.26	1.00	1.00	1.00
	2012	-1.38	-5.30	0.00	0.00	0.00
عمون الدولية للاستثمارات المتعددة	2016	-4.39	-4.49	1.00	1.00	0.00
	2015	-4.13	-4.25	1.00	1.00	1.00
	2014	-36.39	-52.44	1.00	1.00	1.00
	2013	1.97	1.50	1.00	0.00	1.00
	2012	-0.72	-2.30	1.00	1.00	0.00
اليرموك للتأمين	2016	1.33	2.17	1.00	1.00	0.00
	2015	1.33	2.17	1.00	1.00	1.00
	2014	3.74	6.16	1.00	1.00	1.00
	2013	7.22	10.32	1.00	1.00	0.00
	2012	1.18	1.69	1.00	1.00	0.00
المناصرة للتأمين	2016	0.00	0.01	0.00	1.00	1.00
	2015	-1.22	-4.28	1.00	1.00	0.00
	2014	-2.54	-9.73	1.00	1.00	1.00
	2013	-1.74	-5.54	1.00	0.00	0.00
	2012	-21.53	-66.28	0.00	1.00	1.00
الشرق العربي للتأمين	2016	1.09	3.56	1.00	1.00	1.00
	2015	4.24	12.79	0.00	1.00	1.00
	2014	5.35	15.72	1.00	1.00	1.00
	2013	4.88	14.40	1.00	1.00	1.00
	2012	4.71	13.07	0.00	1.00	1.00
الأردنية الإماراتية للتأمين	2016	-5.77	-30.46	1.00	1.00	1.00
	2015	-14.52	-11.12	0.00	1.00	1.00
	2014	5.85	24.86	1.00	1.00	1.00

	2013	-2.02	-12.85	0.00	1.00	1.00
	2012	1.71	10.08	1.00	1.00	0.00
العرب للتأمين على الحياة والحوادث	2016	2.21	5.35	0.00	1.00	1.00
	2015	1.96	5.09	0.00	1.00	1.00
	2014	3.40	9.62	1.00	1.00	1.00
	2013	-2.13	-6.08	1.00	1.00	0.00
	2012	-0.92	-2.38	1.00	1.00	1.00
فيلادلفيا للتأمين	2016	2.71	5.89	1.00	1.00	1.00
	2015	2.94	7.61	1.00	1.00	1.00
	2014	7.02	21.29	1.00	0.00	1.00
	2013	-4.89	-19.42	1.00	1.00	1.00
	2012	-4.53	-14.28	1.00	1.00	0.00
الاتحاد العربي الدولي للتأمين	2016	-2.34	-11.19	1.00	1.00	1.00
	2015	-4.15	-18.37	1.00	1.00	1.00
	2014	5.05	17.56	0.00	0.00	1.00
	2013	-8.36	-37.54	1.00	1.00	1.00
	2012	-7.99	-28.00	1.00	1.00	1.00
التأمين الوطنية	2016	5.45	13.24	1.00	1.00	0.00
	2015	5.16	13.36	1.00	1.00	1.00
	2014	4.92	14.42	0.00	1.00	1.00
	2013	2.31	6.63	1.00	1.00	1.00
	2012	1.04	2.41	1.00	1.00	0.00
الاردن الدولية للتأمين	2016	2.56	4.09	1.00	1.00	1.00
	2015	4.55	6.38	0.00	1.00	1.00
	2014	3.60	5.12	1.00	1.00	1.00
	2013	1.96	2.99	0.00	1.00	1.00
	2012	-0.80	-1.48	0.00	1.00	1.00
المجموعة العربية الأوروبية للتأمين	2016	2.66	7.06	1.00	1.00	1.00
	2015	2.56	7.39	1.00	1.00	0.00
	2014	6.57	18.13	1.00	0.00	1.00
	2013	3.02	8.37	1.00	1.00	0.00
	2012	3.29	9.77	1.00	1.00	1.00
المجموعة العربية الاردنية للتأمين	2016	3.56	11.70	1.00	1.00	1.00
	2015	2.94	9.40	1.00	1.00	1.00
	2014	3.35	10.86	1.00	1.00	1.00
	2013	-2.45	-9.03	1.00	1.00	1.00
	2012	-7.08	-22.97	0.00	1.00	0.00
الاسواق الحرة الاردنية	2016	30.91	33.87	1.00	0.00	1.00
	2015	31.43	33.97	1.00	1.00	1.00
	2014	31.45	35.60	1.00	1.00	1.00
	2013	24.59	27.65	1.00	0.00	0.00
	2012	21.02	24.51	1.00	1.00	0.00
المركز الاردني للتجارة الدولية	2016	4.18	6.63	1.00	1.00	0.00
	2015	5.08	6.86	0.00	1.00	1.00

	2014	3.52	4.79	0.00	0.00	1.00
	2013	5.20	7.84	1.00	1.00	0.00
	2012	7.54	11.36	1.00	1.00	1.00
التسهيلات التجارية الاردنية	2016	5.16	9.70	0.00	1.00	0.00
	2015	9.13	10.65	0.00	1.00	1.00
	2014	7.74	7.30	1.00	1.00	1.00
	2013	8.67	8.59	1.00	1.00	1.00
	2012	6.71	7.15	0.00	1.00	1.00
المتخصصة للتجارة والاستثمارات	2016	9.19	14.24	1.00	1.00	1.00
	2015	-1.66	-2.29	1.00	0.00	1.00
	2014	-9.79	-10.25	1.00	0.00	1.00
	2013	-2.14	-2.71	0.00	1.00	0.00
	2012	-2.67	-3.36	1.00	1.00	1.00
الأردنية للاستثمارات المتخصصة	2016	0.32	0.35	1.00	1.00	1.00
	2015	0.24	0.27	1.00	1.00	1.00
	2014	-0.06	-0.07	1.00	0.00	1.00
	2013	-23.57	-27.14	1.00	1.00	0.00
	2012	-1.53	-2.32	1.00	1.00	0.00
بندار للتجارة والإستثمار	2016	4.65	7.86	1.00	1.00	1.00
	2015	5.22	3.61	0.00	1.00	0.00
	2014	4.05	1.57	0.00	1.00	1.00
	2013	6.51	6.17	1.00	1.00	1.00
	2012	5.79	5.51	1.00	1.00	0.00
مجموعة أوفتك القابضة	2016	5.72	6.50	0.00	1.00	1.00
	2015	3.51	2.22	1.00	1.00	1.00
	2014	2.63	1.49	1.00	1.00	1.00
	2013	2.05	0.94	1.00	1.00	1.00
	2012	1.55	0.38	1.00	1.00	1.00
الجنوب للإلكترونيات	2016	-4.83	-9.77	1.00	1.00	1.00
	2015	-3.29	-20.37	1.00	1.00	0.00
	2014	-1.52	-12.18	1.00	1.00	1.00
	2013	-4.33	-24.82	1.00	1.00	0.00
	2012	-2.01	-6.17	1.00	1.00	0.00
نوبار للتجارة والاستثمار	2016	-0.71	-0.71	0.00	1.00	1.00
	2015	-2.92	-2.93	1.00	1.00	1.00
	2014	-0.88	-0.88	0.00	1.00	1.00
	2013	-3.11	-3.12	1.00	0.00	0.00
	2012	-3.97	-3.97	1.00	1.00	0.00
المتكاملة للتأجير التمويلي	2016	4.18	18.36	1.00	1.00	1.00
	2015	9.62	18.42	0.00	1.00	1.00
	2014	9.64	15.88	0.00	0.00	0.00
	2013	9.44	16.51	1.00	1.00	0.00
	2012	10.21	13.93	1.00	1.00	1.00
آفاق للطاقة	2016	5.84	14.39	1.00	1.00	1.00

	2015	7.33	12.68	1.00	0.00	1.00
	2014	8.44	13.98	1.00	1.00	0.00
	2013	8.56	14.10	0.00	1.00	0.00
	2012	4.56	6.01	1.00	0.00	1.00
انجاز للتنمية والمشاريع المتعددة	2016	2.32	6.71	1.00	1.00	1.00
	2015	4.37	4.34	1.00	1.00	1.00
	2014	8.13	8.38	1.00	1.00	1.00
	2013	4.81	5.02	1.00	0.00	1.00
	2012	12.77	16.73	1.00	1.00	0.00
الزرقاء للتعليم والاستثمار	2016	4.14	7.04	0.00	1.00	1.00
	2015	6.59	10.89	1.00	1.00	1.00
	2014	8.03	12.77	1.00	1.00	1.00
	2013	10.48	15.94	1.00	1.00	1.00
	2012	9.94	16.44	0.00	1.00	1.00
العربية الدولية للتعليم والاستثمار	2016	11.20	12.69	1.00	1.00	1.00
	2015	10.31	13.29	0.00	1.00	1.00
	2014	12.34	16.19	0.00	1.00	1.00
	2013	16.04	20.06	1.00	1.00	1.00
	2012	14.80	20.01	1.00	1.00	1.00
مدارس الاتحاد	2016	7.06	9.65	1.00	1.00	1.00
	2015	6.40	7.54	1.00	1.00	1.00
	2014	2.94	3.73	1.00	1.00	1.00
	2013	1.75	1.40	1.00	1.00	1.00
	2012	3.11	4.56	0.00	1.00	0.00
الإسراء للتعليم والإستثمار	2016	8.87	11.31	1.00	1.00	1.00
	2015	9.44	11.81	1.00	1.00	1.00
	2014	13.51	16.27	0.00	1.00	1.00
	2013	16.09	19.24	1.00	1.00	1.00
	2012	18.68	21.78	1.00	1.00	1.00
البتراء للتعليم	2016	15.44	20.59	1.00	1.00	0.00
	2015	13.78	18.51	1.00	1.00	1.00
	2014	16.51	21.82	1.00	1.00	1.00
	2013	16.17	20.89	1.00	1.00	1.00
	2012	16.66	21.39	0.00	1.00	1.00
فيلا دلفيا الدولية للاستثمارات التعليمية	2016	14.46	20.06	0.00	1.00	1.00
	2015	14.46	20.35	1.00	1.00	1.00
	2014	16.20	20.66	1.00	1.00	1.00
	2013	13.55	16.31	0.00	1.00	1.00
	2012	11.51	14.12	0.00	1.00	1.00
البلاد للخدمات الطبية	2016	-3.14	-4.11	1.00	1.00	1.00
	2015	5.84	8.55	1.00	0.00	1.00
	2014	8.34	11.35	0.00	0.00	1.00
	2013	4.90	7.44	1.00	1.00	0.00
	2012	5.80	9.87	1.00	1.00	1.00

المجموعة الاستشارية الاستثمارية	2016	3.21	5.24	1.00	1.00	1.00
	2015	-22.29	-38.23	0.00	1.00	1.00
	2014	-6.85	-11.42	1.00	1.00	1.00
	2013	-0.82	-3.20	1.00	1.00	0.00
	2012	5.60	6.45	1.00	1.00	0.00
مستشفى ابن الهيثم	2016	1.43	2.00	1.00	1.00	0.00
	2015	4.46	3.94	1.00	1.00	1.00
	2014	3.90	4.48	1.00	1.00	1.00
	2013	4.70	4.67	1.00	1.00	1.00
	2012	5.50	7.07	0.00	1.00	1.00
الدولية للاستثمارات الطبية	2016	-31.44	-48.31	0.00	1.00	0.00
	2015	3.45	1.82	1.00	1.00	1.00
	2014	6.09	7.04	1.00	1.00	0.00
	2013	8.29	9.14	0.00	1.00	0.00
	2012	13.50	18.28	1.00	1.00	1.00
الفنادق والسياحة الاردنية	2016	6.10	6.76	1.00	1.00	1.00
	2015	7.00	7.44	1.00	1.00	1.00
	2014	8.38	8.80	1.00	1.00	1.00
	2013	4.54	4.41	1.00	1.00	1.00
	2012	6.42	6.72	1.00	1.00	1.00
العربية الدولية للفنادق	2016	3.83	4.80	1.00	1.00	0.00
	2015	3.40	3.19	1.00	1.00	1.00
	2014	4.20	4.09	1.00	1.00	1.00
	2013	3.43	2.93	0.00	1.00	1.00
	2012	4.29	4.07	1.00	1.00	0.00
البحر المتوسط للاستثمارات السياحية	2016	3.83	4.80	0.00	1.00	1.00
	2015	5.18	5.50	1.00	1.00	1.00
	2014	5.52	5.83	1.00	1.00	1.00
	2013	5.61	5.95	1.00	1.00	1.00
	2012	4.45	4.68	0.00	1.00	1.00
زارة للاستثمار القابضة	2016	1.25	1.05	0.00	1.00	1.00
	2015	0.08	-1.47	1.00	1.00	1.00
	2014	1.71	0.28	1.00	1.00	1.00
	2013	0.96	0.75	1.00	1.00	1.00
	2012	2.25	0.68	1.00	1.00	1.00
الشرق للمشاريع الاستثمارية	2016	2.64	2.72	1.00	1.00	1.00
	2015	6.54	6.75	1.00	1.00	1.00
	2014	10.68	11.20	1.00	1.00	1.00
	2013	10.31	10.93	0.00	1.00	1.00
	2012	8.00	8.45	1.00	1.00	1.00
الدولية للفنادق والاسواق التجارية	2016	7.90	8.95	1.00	1.00	1.00
	2015	3.94	4.03	1.00	1.00	0.00
	2014	4.62	4.73	0.00	1.00	1.00
	2013	4.96	5.14	1.00	1.00	1.00

	2012	5.23	5.41	1.00	1.00	1.00
الأردن لتطوير المشاريع السياحية	2016	0.92	1.84	1.00	1.00	1.00
	2015	10.54	14.34	1.00	1.00	1.00
	2014	3.15	2.60	0.00	1.00	1.00
	2013	-3.09	-20.67	1.00	1.00	1.00
	2012	-2.36	-14.13	1.00	1.00	1.00
وادي الشتا للاستثمارات السياحية	2016	-15.85	-18.60	1.00	0.00	1.00
	2015	-15.29	-30.77	1.00	0.00	1.00
	2014	-11.86	-19.76	0.00	1.00	0.00
	2013	-13.34	-21.52	0.00	1.00	0.00
	2012	-13.25	-20.12	1.00	1.00	1.00
المؤسسة الصحفية الاردنية /الرأي	2016	-5.29	-7.35	1.00	1.00	1.00
	2015	-3.55	-6.64	1.00	1.00	0.00
	2014	-4.07	-7.38	1.00	1.00	1.00
	2013	-1.17	-2.72	1.00	1.00	1.00
	2012	-7.91	-10.17	1.00	1.00	1.00
الاتصالات الأردنية	2016	2.90	6.74	1.00	1.00	1.00
	2015	2.80	4.90	1.00	1.00	1.00
	2014	7.17	11.86	1.00	1.00	1.00
	2013	8.37	14.11	1.00	1.00	1.00
	2012	12.97	20.98	1.00	1.00	1.00
الفارس الوطنية للاستثمار والتصدير	2016	0.22	1.13	1.00	1.00	1.00
	2015	-0.81	-21.62	1.00	1.00	0.00
	2014	-3.31	-28.31	1.00	1.00	0.00
	2013	-2.26	-51.19	1.00	1.00	0.00
	2012	-2.22	-35.41	1.00	1.00	0.00
الخطوط البحرية الوطنية الاردنية	2016	8.00	13.87	1.00	1.00	1.00
	2015	5.64	8.41	1.00	1.00	1.00
	2014	3.83	5.84	1.00	1.00	1.00
	2013	3.88	5.99	1.00	1.00	0.00
	2012	7.47	12.05	1.00	1.00	1.00
السلام الدولية للنقل والتجارة	2016	-9.24	-0.82	1.00	1.00	0.00
	2015	-0.37	-4.63	1.00	1.00	1.00
	2014	-1.74	-8.87	1.00	0.00	0.00
	2013	0.45	0.03	1.00	1.00	0.00
	2012	-2.37	-6.98	1.00	1.00	1.00
الكهرباء الاردنية	2016	1.37	11.11	1.00	1.00	1.00
	2015	5.27	20.84	1.00	1.00	1.00
	2014	2.94	2.82	0.00	1.00	1.00
	2013	0.58	11.54	1.00	1.00	1.00
	2012	3.03	9.08	1.00	1.00	1.00
كهرباء محافظة اربد	2016	2.96	42.43	1.00	1.00	1.00
	2015	1.98	20.44	0.00	1.00	1.00
	2014	3.40	36.53	1.00	1.00	1.00

	2013	1.99	19.63	0.00	1.00	1.00
	2012	5.88	45.42	0.00	1.00	1.00
الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	2016	0.12	0.17	1.00	1.00	1.00
	2015	0.47	0.35	1.00	1.00	1.00
	2014	4.17	5.66	1.00	0.00	1.00
	2013	5.52	10.52	1.00	0.00	1.00
	2012	6.99	12.26	1.00	1.00	1.00
المتصدرة للأعمال والمشاريع	2016	36.07	50.85	1.00	1.00	1.00
	2015	0.36	7.02	1.00	1.00	1.00
	2014	7.22	14.20	1.00	1.00	1.00
	2013	5.31	1.61	1.00	1.00	1.00
	2012	-9.91	-36.03	1.00	1.00	1.00
الصناعات الكيماوية الاردنية	2016	4.06	8.96	1.00	1.00	1.00
	2015	6.15	8.44	1.00	1.00	1.00
	2014	3.49	2.83	1.00	1.00	1.00
	2013	5.87	9.63	1.00	0.00	1.00
	2012	2.61	1.54	1.00	1.00	1.00
العالمية للصناعات الكيماوية	2016	-15.87	-19.84	1.00	1.00	1.00
	2015	-15.05	-19.84	1.00	1.00	1.00
	2014	-8.97	-12.20	1.00	1.00	1.00
	2013	-20.50	-25.02	1.00	0.00	0.00
	2012	-14.16	-16.81	1.00	1.00	1.00
الوطنية لصناعة الكلورين	2016	-4.57	-10.47	1.00	1.00	1.00
	2015	0.76	0.53	1.00	1.00	1.00
	2014	0.62	0.33	1.00	0.00	0.00
	2013	-1.81	-2.57	1.00	1.00	1.00
	2012	4.50	4.90	1.00	0.00	1.00
الموارد الصناعية الأردنية	2016	-2.80	-3.21	1.00	1.00	1.00
	2015	-4.05	-5.66	1.00	0.00	1.00
	2014	0.50	0.73	1.00	1.00	0.00
	2013	3.79	3.13	1.00	1.00	0.00
	2012	3.61	2.31	1.00	1.00	1.00
المتكاملة للمشاريع المتعددة	2016	19.09	19.26	1.00	1.00	1.00
	2015	1.24	13.88	1.00	0.00	1.00
	2014	2.80	7.25	0.00	1.00	1.00
	2013	4.88	0.83	1.00	1.00	1.00
	2012	4.94	0.80	1.00	1.00	0.00
العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية	2016	9.66	11.80	1.00	1.00	1.00
	2015	9.43	9.68	1.00	1.00	1.00
	2014	9.28	10.22	1.00	0.00	1.00
	2013	10.42	13.78	1.00	0.00	0.00
	2012	9.23	10.71	1.00	0.00	1.00
الصناعات البتروكيماوية الوسيلة	2016	-3.22	-5.05	1.00	1.00	1.00
	2015	-4.18	-8.23	1.00	1.00	0.00

	2014	1.21	0.82	0.00	1.00	1.00
	2013	2.14	1.18	1.00	1.00	1.00
	2012	2.38	1.45	1.00	1.00	1.00
الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	2016	-5.78	-8.34	1.00	1.00	1.00
	2015	0.16	1.74	1.00	1.00	1.00
	2014	1.16	1.05	1.00	1.00	1.00
	2013	1.29	1.02	1.00	1.00	1.00
	2012	-4.57	-9.96	1.00	1.00	0.00
الشرق الأوسط للكابلات المتخصصة / مسك_الأردن	2016	-5.78	-8.34	1.00	1.00	1.00
	2015	-45.49	-64.77	0.00	1.00	1.00
	2014	-5.47	56.08	1.00	1.00	1.00
	2013	-1.34	-89.07	1.00	1.00	0.00
	2012	-7.00	-8.51	1.00	1.00	1.00
العربية للصناعات الكهربائية	2016	-14.01	-25.27	1.00	1.00	0.00
	2015	-8.81	-18.62	0.00	1.00	1.00
	2014	0.02	3.15	1.00	1.00	1.00
	2013	2.87	1.74	1.00	0.00	1.00
	2012	2.24	0.69	1.00	1.00	0.00
مصانع الكابلات المتحدة	2016	0.61	0.71	0.00	1.00	1.00
	2015	2.08	1.68	1.00	0.00	1.00
	2014	0.92	0.08	1.00	1.00	1.00
	2013	3.03	2.56	1.00	1.00	1.00
	2012	1.40	0.47	1.00	0.00	0.00
الأردنية لصناعة الأنابيب	2016	-1.91	-2.71	1.00	1.00	1.00
	2015	-1.85	-5.58	0.00	0.00	1.00
	2014	0.15	1.96	1.00	1.00	1.00
	2013	3.32	2.64	1.00	1.00	0.00
	2012	1.63	1.00	1.00	1.00	1.00
الأردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	2016	-4.45	-6.29	1.00	1.00	0.00
	2015	-15.84	-25.15	1.00	1.00	1.00
	2014	0.79	0.81	1.00	1.00	1.00
	2013	-6.37	-9.32	1.00	1.00	1.00
	2012	-3.28	-4.69	1.00	1.00	1.00
الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية	2016	6.81	11.71	0.00	1.00	1.00
	2015	6.18	8.67	1.00	1.00	1.00
	2014	6.26	10.26	1.00	1.00	1.00
	2013	5.68	6.82	0.00	1.00	1.00
	2012	4.50	4.33	1.00	1.00	1.00
العربية لصناعة المواسير المعدنية	2016	3.30	3.89	1.00	1.00	1.00
	2015	-2.59	-4.63	1.00	1.00	1.00
	2014	4.12	5.11	1.00	1.00	0.00
	2013	4.53	5.64	1.00	1.00	1.00
	2012	10.20	12.94	1.00	1.00	0.00
القدس للصناعات الخرسانية	2016	2.97	4.29	1.00	1.00	1.00

	2015	3.52	4.34	1.00	1.00	1.00
	2014	2.41	2.91	1.00	1.00	1.00
	2013	-1.25	-1.79	1.00	1.00	1.00
	2012	-28.26	-36.75	0.00	1.00	0.00
أساس للصناعات الخرسانية	2016	1.17	1.87	1.00	1.00	1.00
	2015	-3.06	-6.67	1.00	1.00	1.00
	2014	-1.23	-3.73	1.00	0.00	1.00
	2013	2.26	1.13	1.00	1.00	0.00
	2012	-0.29	-3.48	1.00	1.00	1.00
سباً لسكب المعادن	2016	-8.00	-9.83	1.00	1.00	1.00
	2015	-11.23	-14.47	1.00	0.00	1.00
	2014	1.37	1.06	1.00	1.00	0.00
	2013	-28.37	-32.90	1.00	1.00	0.00
	2012	1.02	0.72	1.00	1.00	1.00
الأردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها	2016	-2.74	-8.24	0.00	1.00	1.00
	2015	1.66	5.47	1.00	1.00	1.00
	2014	0.93	3.21	1.00	0.00	1.00
	2013	0.37	1.09	1.00	1.00	1.00
	2012	0.52	1.79	0.00	0.00	1.00
الآلبان الأردنية	2016	5.20	6.98	1.00	1.00	1.00
	2015	12.42	15.19	0.00	1.00	1.00
	2014	9.91	12.97	1.00	1.00	1.00
	2013	8.46	10.94	1.00	1.00	1.00
	2012	6.41	8.27	0.00	0.00	1.00
الاستثمارات العامة	2016	8.06	8.98	1.00	1.00	1.00
	2015	3.70	4.21	0.00	1.00	0.00
	2014	7.58	8.32	1.00	0.00	1.00
	2013	6.14	6.74	0.00	1.00	0.00
	2012	7.90	8.74	1.00	1.00	1.00
القرية للصناعات الغذائية والزيوت النباتية	2016	-28.33	-45.48	0.00	0.00	0.00
	2015	-12.96	-27.86	0.00	0.00	0.00
	2014	-4.07	-55.52	1.00	0.00	0.00
	2013	-3.03	-18.79	1.00	0.00	0.00
	2012	22.01	79.17	1.00	0.00	0.00
العالمية الحديثة للزيوت النباتية	2016	11.65	13.07	1.00	1.00	1.00
	2015	11.33	12.61	1.00	1.00	1.00
	2014	8.43	10.20	1.00	0.00	0.00
	2013	5.17	5.61	1.00	1.00	1.00
	2012	4.85	4.32	1.00	1.00	1.00
الوطنية للدواجن	2016	-10.38	-11.55	1.00	1.00	1.00
	2015	5.73	6.23	1.00	1.00	1.00
	2014	8.39	9.76	0.00	1.00	1.00
	2013	4.94	6.69	1.00	1.00	1.00
	2012	1.76	2.52	1.00	1.00	1.00

المصانع العربية الدولية للأغذية والاستثمار	2016	6.87	6.92	1.00	1.00	1.00
	2015	5.84	5.87	1.00	1.00	1.00
	2014	5.68	5.71	0.00	1.00	1.00
	2013	4.45	4.47	1.00	1.00	1.00
	2012	4.99	5.07	1.00	1.00	1.00
دار الغذاء	2016	5.74	9.55	1.00	1.00	1.00
	2015	8.19	15.91	0.00	1.00	0.00
	2014	4.65	3.67	1.00	1.00	1.00
	2013	-8.37	-78.94	0.00	1.00	1.00
	2012	-43.80	-34.15	0.00	1.00	1.00
مصانع الزيوت النباتية الأردنية	2016	5.28	6.43	1.00	0.00	0.00
	2015	5.83	6.64	1.00	1.00	1.00
	2014	8.49	8.81	1.00	1.00	1.00
	2013	8.88	8.02	1.00	1.00	1.00
	2012	3.32	0.67	1.00	1.00	1.00
سنيورة للصناعات الغذائية	2016	3.99	7.27	1.00	1.00	1.00
	2015	11.11	17.08	1.00	1.00	1.00
	2014	14.75	21.53	1.00	1.00	1.00
	2013	10.27	16.35	1.00	1.00	1.00
	2012	9.52	16.63	0.00	0.00	0.00
العامة للتعدين	2016	-30.87	-28.97	1.00	1.00	1.00
	2015	-44.91	-52.80	0.00	1.00	1.00
	2014	-20.18	-24.49	0.00	1.00	1.00
	2013	-28.66	-33.07	1.00	0.00	0.00
	2012	7.34	8.27	1.00	1.00	1.00
العربية لصناعة الألمنيوم/ارال	2016	3.09	3.98	0.00	1.00	1.00
	2015	3.33	3.98	0.00	1.00	1.00
	2014	4.93	7.03	1.00	1.00	1.00
	2013	3.88	5.90	1.00	1.00	1.00
	2012	3.26	4.56	0.00	1.00	1.00
الوطنية لصناعة الصلب	2016	6.64	21.32	1.00	1.00	1.00
	2015	-2.86	-9.56	1.00	0.00	0.00
	2014	8.74	18.19	1.00	1.00	1.00
	2013	10.82	20.51	0.00	1.00	1.00
	2012	6.52	8.93	1.00	1.00	1.00
مصانع الورق والكرتون الأردنية	2016	-14.49	-62.03	1.00	0.00	0.00
	2015	-10.34	-62.03	1.00	1.00	1.00
	2014	4.48	1.39	1.00	0.00	0.00
	2013	-6.27	-33.08	1.00	1.00	1.00
	2012	-2.84	-14.50	1.00	1.00	1.00
اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي	2016	3.83	4.99	1.00	1.00	1.00
	2015	4.51	5.66	0.00	1.00	1.00
	2014	2.92	3.70	0.00	1.00	1.00
	2013	4.51	5.77	1.00	1.00	1.00

	2012	8.80	12.07	1.00	1.00	1.00
دار الدواء للتنمية والاستثمار	2016	5.01	8.85	0.00	1.00	1.00
	2015	6.49	7.54	1.00	1.00	1.00
	2014	8.60	11.60	1.00	1.00	1.00
	2013	6.37	9.49	1.00	1.00	1.00
	2012	-2.14	-7.85	1.00	1.00	1.00
فيلاذلفيا لصناعة الأدوية	2016	5.64	7.05	1.00	1.00	1.00
	2015	27.67	31.36	1.00	1.00	1.00
	2014	40.38	51.01	1.00	1.00	1.00
	2013	15.72	22.41	1.00	1.00	1.00
	2012	-12.18	-23.62	1.00	1.00	1.00
الأردنية لإنتاج الأدوية	2016	-12.79	-41.79	0.00	1.00	1.00
	2015	-19.97	-55.46	1.00	0.00	0.00
	2014	-9.36	-29.69	0.00	1.00	1.00
	2013	-1.21	-5.75	1.00	1.00	1.00
	2012	0.04	-4.45	1.00	1.00	1.00
الاقبال للطباعة والتغليف	2016	8.33	11.89	1.00	1.00	1.00
	2015	5.98	6.89	0.00	0.00	0.00
	2014	4.83	5.65	0.00	0.00	0.00
	2013	4.46	5.20	1.00	1.00	1.00
	2012	3.80	4.82	1.00	1.00	1.00
الإقبال للاستثمار	2016	26.17	29.42	1.00	0.00	0.00
	2015	29.36	42.08	1.00	1.00	1.00
	2014	27.13	39.10	1.00	1.00	1.00
	2013	29.02	42.35	0.00	0.00	0.00
	2012	31.12	36.47	1.00	1.00	1.00
مصانع الاتحاد لإنتاج التبغ والسجائر	2016	0.07	0.17	1.00	1.00	1.00
	2015	1.90	-1.40	1.00	1.00	1.00
	2014	2.16	0.05	1.00	1.00	1.00
	2013	4.64	8.01	1.00	1.00	1.00
	2012	6.21	8.88	1.00	1.00	1.00
مجموعة العصر للاستثمار	2016	8.49	12.18	1.00	1.00	1.00
	2015	5.07	6.07	1.00	1.00	1.00
	2014	13.46	14.46	0.00	1.00	1.00
	2013	9.62	11.58	1.00	1.00	1.00
	2012	3.87	5.46	1.00	1.00	1.00
مصانع الآجواخ الاردنية	2016	5.88	5.68	1.00	1.00	1.00
	2015	7.34	7.12	1.00	1.00	1.00
	2014	5.90	5.75	1.00	0.00	0.00
	2013	6.04	5.69	1.00	1.00	1.00
	2012	7.55	7.10	1.00	1.00	1.00

الزّي لصناعة الألبسة الجاهزة	2016	-3.74	-13.01	1.00	1.00	1.00
	2015	-6.31	-26.83	1.00	0.00	0.00
	2014	-0.95	-9.86	1.00	1.00	1.00
	2013	3.05	0.73	1.00	1.00	1.00
	2012	4.46	3.20	1.00	1.00	1.00